

رداً على جرائم الكيان الصهيوني ودعم «ديزني» لها

## ريشة الفنانين الإيرانيين بندقية تدعم الأقصى

الصفحة ٥ <



# لوفاق

صحيفة إيران الدولية



٢٤ ميدالية ملونة.. حصاد  
إيران في اليوم الأول



كيف تفاعلت دول أمريكا  
اللاتينية مع الحرب في غزة؟

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٦٠ ● الثلاثاء ٨ ربيع الثاني ١٤٤٥ ● ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.net

newspaper.al-vefagh.ir

## هيستريا العدوان الصهيوني في ذروته

# غارات غير مسبوقه على القطاع.. و٥٠٠ شهيد في يوم واحد

## تراجع العدو عن سناريو اجتياح غزة

## قادة المقاومة الفلسطينية يشكرون إيران لدعم غزة

● اول الكلام

٦ مختار حداد  
رئيس التحرير

أوهام صهيونية

منذ الأيام الأولى لعملية طوفان الأقصى والنصر الكبير الذي حققته المقاومة الفلسطينية في يوم الله السابع من أكتوبر، نسمع ليلاً ونهاراً تهديدات قادة الكيان المؤقت باجتياح بري لقطاع غزة، وبالترامن مع هذه التهديدات يسعى الكيان لتنفيذ مخطط التهجير القسري، ونرى أنه يقصف غزة ليلاً ونهاراً حيث إستشهد الآلاف من الأطفال والنساء والأبرياء لترسيخ سياسة الرعب والتخويف بحق الفلسطينيين في القطاع، ولتتمكن بذلك الصهاينة من تنفيذ مخططاتهم، ولكن أبناء القطاع لم يتأثروا بهذه السياسية الصهيونية وهم متمسكين بأرضهم ويحتضنون مقاومتهم، فمجاهدو المقاومة هم أبناء هذا الشعب الأبي. لو أردنا تقييم الأوضاع في المجتمع الفلسطيني، نرى أن المقاومة حققت انتصاراً كبيراً دمرت خلاله قوة العدو العسكرية والأمنية، وشعب مقاوم وصبور لم يتنازل عن حقوقه، ومحور واحد متحد بوجه العدو.

## لوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب

الصفحات ١٠، ٢ <

**الوقاف- اجري وزير الخارجية** "حسين اميرعبداللهيان" اتصالا هاتفيا الاثنين، مع قادة المقاومة الفلسطينية "إسماعيل هنية" و "زياد نخالة"، وبحث معهما آخر التطورات في فلسطين والعدوان الصهيوني الهتمي على قطاع غزة. وبحث اميرعبداللهيان في اتصالات هاتفية منفصلة مع رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس "إسماعيل هنية" والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين "زياد نخالة"، آخر التطورات السياسية والميدانية في فلسطين والعدوان الهتمي للكيان الصهيوني على غزة، والإجراءات الدبلوماسية التي اتخذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الساحة الدولية دعماً للشعب الفلسطيني، وإدانة جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني. وجدد أمير عبد اللهيان دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشعب الفلسطيني المظلوم، مشدداً على ضرورة إيقاف جرائم الكيان الصهيوني في حق الفلسطينيين والنساء والأطفال، كما أكد على ضرورة فتح معبر رفح وإرسال المساعدات الإنسانية بشكل مستمر لأهالي غزة.

#### دعم أمريكا سبب استمرار الجرائم الصهيونية

ومن جانبه شكر "إسماعيل هنية" في هذا الاتصال، الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها للشعب الفلسطيني وقال: إن الجمهورية الإسلامية من خلال دبلوماسيتها الديناميكية تهدف إلى بيان الحقائق. وأشار هنية إلى آخر تطورات الوضع في غزة في ظل استمرار جرائم وقتل المدنيين

## أميرعبداللهيان يبحث مع هنية ونخالة آخر المستجدات: قادة المقاومة الفلسطينية يشكرون إيران لدعم غزة



من قبل الكيان الصهيوني، معتبرا دعم الولايات المتحدة المتواصل للكيان الصهيوني السبب الرئيسي لاستمرار جرائم هذا الكيان النازي الجديد، وأضاف: إن الهجمات الوحشية والعمياء التي يشنها الصهاينة ضد الشعب الأعزل في غزة تظهر عجز هذا الكيان عن التعامل مع نضال المقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والمقاومة بعد الضربة القاضية التي وجهتها للعدو. واعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس نقض الأدوية والوقود وتعطل مولدات الكهرباء في المستشفيات مقدمة لحدوث كارثة إنسانية

كبيرة في غزة قائلا: إن جبهة المقاومة تمكنت من تحقيق توازن استراتيجي جديد في المنطقة مع بدء عملية طوفان الأقصى.

#### العدو لا يستطيع كسر إرادة المقاومة

كما شكر الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أيضا الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها للشعب الفلسطيني، وقال: على الرغم من قتل الكيان الصهيوني للنساء والأطفال والشيوخ وتدمير المنازل السكنية والهجمات على الأهداف المدنية من قبل هذا الكيان، إلا أن ميدان

المقاومة ومعنوياتها في حالة جيدة جداً واستواصلت المقاومة التصدي لعدوان الكيان الصهيوني بكل قوة، والعدو لا يستطيع كسر إرادة المقاومة. وأضاف زياد نخالة: التضامن الدولي مع فلسطين قضية مهمة، وهذا التضامن يتزايد كل يوم، ودور إيران في هذا المجال مهم.

#### الهدف النهائي لكيان الاحتلال

في ذات السياق، صرح وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان في اتصال هاتفي مع نظيره المصري سامح شكري: إن الهدف النهائي للكيان الصهيوني المزيف والاحتلالي هو التهجير القسري لسكان غزة والضفة

الغربية إلى منطقة سيناء في مصر، وأجزاء من الأردن، لإقامة دولة فلسطينية خارج الارض التاريخية للفلسطينيين. وفي إشارة إلى استضافة مصر لاجتماع دولي بشأن جرائم الكيان الصهيوني والأزمة الراهنة في غزة، ثمن وزير الخارجية الايراني جهود مصر لوقف الحرب وإرسال المساعدات الإنسانية لأهل غزة. وأعلن أمير عبداللهيان مرة أخرى استعداد الهلال الأحمر الإيراني لإرسال مساعدات إنسانية إلى أهالي غزة عبر مصر.

#### الدفاع عن فلسطين واجب على جميع الاديان

وفي رسالة إلى وزير خارجية الفاتيكان (بول ريتشارد غالغر) كتب حسين امير عبداللهيان، باننا اليوم أمام نسخة جديدة من الهمجية الحديثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقال: ان تقديم الدعم والدفاع عن حقوق وارواح الشعب الفلسطيني يعد واجبا على جميع أتباع الديانات الإبراهيمية في هذه الفترة الحساسة والحاسمة.

وأوضح: في الوقت الذي يحتاج العالم إلى الهدوء والسلام والأخلاق أكثر من أي وقت مضى، فإننا اليوم نواجه نسخة جديدة من الهمجية الحديثة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتابع: إن الجريمة الرهيبة المتمثلة في قصف الكيان الصهيوني لمستشفى المعمداني وقصف كنيسة القديس بورفيلوس التاريخية في غزة التي لجأ إليها الأطفال والنساء، تظهر جانبا آخر من نزعة الكيان الصهيوني الوحشية والهمجية. مؤكداً على دور الفاتيكان في إنهاء العدوان الصهيوني الوحشي على غزة.

وزير الدفاع، مؤكداً أن اعتداءات الصهاينة إنتحار سياسي:

## الكيان الصهيوني أكثر هشاشة من التصورات التي يخلقها

**الوقاف-** وصف وزير الدفاع "العميد محمد رضا أشتباني"، الهجمات الوحشية التي نفذها الكيان الصهيوني على غزة بأنها انتحار سياسي وقال: إن هذا الكيان المشؤوم يحاول الانتقام لفشله العملياتي

والاستخباراتي غير المسبوق الذي لا يمكن ترميمه من خلال قتل الأطفال والأبرياء في غزة. وأدان العميد أشتباني في اتصال هاتفي مع نظيره السوري العماد علي محمود عباس، جرائم الكيان الصهيوني، وخاصة العدوان على مستشفى المعمداني في غزة، وقال: في الوضع في فلسطين مؤلم ومحزن. وأشار إلى انتصارات حماس في معركة طوفان الأقصى، وأضاف: بعد هذه الانتصارات كشف الكيان الصهيوني عن هويته وحقيقته بجرائمه اللاإنسانية في غزة.

كما أذ أن وزير الدفاع، اعتداءات الكيان الصهيوني في قصف مطاري حلب ودمشق والتي أدت إلى استشهاد ورح عدد من الضباط والبواسل والأبرياء من أبناء سوريا. وأوضح: هدف الكيان الصهيوني من هذه الاعتداءات هو إيصال رسالة مفادها أن هذا الكيان موجود على كافة الجبهات، وهو قادر على الرد الجدي والحاسم، رغم أن هذا الكيان أكثر هشاشة من التصورات التي يخلقها. وأشار إلى اتصاله الهاتفي مع وزير الدفاع العراقي، وقال: إن الموقف الحاسم للحكومتين العراقية والسورية في تبني مواقف مستقلة وضد تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني يمكن أن يكون نموذجاً لتلك الدول العربية التي تسعى إلى تطبيع العلاقات مع هذا الكيان. واعتبر الاعتداءات الوحشية الأخيرة التي قام بها الكيان الصهيوني انتهاكاً لكافة قواعد الحرب وحقوق الإنسان، وأضاف: إن هذه التصرفات تؤدي الضمانات الحرة في العالم الإسلامي وأثارت كل الرأي العام العالمي ضد هذا الكيان العاشم وهذا يعني بالنسبة لهذا الكيان انتحاراً سياسياً. وصرح أن هذا الكيان الغاصب، الذي يحظى بالضوء الأخضر ودعم الولايات المتحدة والغرب، لا يضع أي حدود على أفعاله.

وأوضح العميد أشتباني أن استمرار الحصار على غزة والقيود والعقبات الصارمة أمام إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة سيؤدي إلى كارثة إنسانية، وأضاف: إن هذه الأحداث والتصرفات تدل على وصول حكام تل أبيب قمة الهمجية والجنون. ومن جانبه، قال وزير الدفاع السوري العماد علي محمود عباس، فيما ثمن جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية على متابعها لقضايا سوريا ومحور المقاومة:

"إننا نشعر بحزن شديد بسبب ما حدث ويحدث في غزة وفلسطين العزيزة، ونحن على يقين أن دماء الشهداء سيحلب العار للصهاينة". ومضى يقول إن اعتداءات هذا الكيان الغاصب على مطاري حلب ودمشق تؤثر على ضعفه الداخلي خاصة في ساحة المعركة، مضيفاً: سنقف ضد هذا الكيان المجرم من أجل المثل العليا.

#### تصرفات العدو الوحشية تؤلم الضمائر الحرة في العالم الإسلامي



## في مؤتمر مناهض للإحتلال الصهيوني: زعماء الأقليات الدينية: الصهاينة يسيئون للمعتقدات اليهودية

أيضا مستشفى المعمداني ومدارس ومكان يستخدم لتقديم الخدمات، وقال: "عندما نرى أطفالاً أيتاما يطرح السؤال، ماذا تفعل الأمم المتحدة؟" نشعر بالألم ومستعدون للخدمة والقيام بكل ما في وسعنا ونأمل أن يعم السلام على الأقل لفترة حتى يتمكنوا من إرسال الدواء والغذاء.

وقال أسقف طهران الكاثوليكي الأشوري انيا سرجيس: للأسف، يصطف رؤساء الدول للذهاب إلى إسرائيل لدعم الجرائم. على الأمم أن تفهم أن "إسرائيل" تقتل وترتكب المجازر، فماداً سيفعلون لوحدث هذا في بلادهم؟

وأشاد قادة الأديان بنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقادتها على وقفتها المشرفة إلى جانب الشعب الفلسطيني في كل وقت.

#### الحكومات الأوروبية والأمريكية تدعم جريمة الصهاينة

في السياق قال رئيس الاقلية اليهودية في إيران "الحاخام يونس حماي لاله زار": ان الكيان الصهيوني ينتهك الأراضي الفلسطينية بلا حجل ويجب على أحرار العالم أن يفضلوا حساب اليهود عن هذا الكيان. وفي تصريحه اضاف "الحاخام لاله زار"، ان أي انسان حر ومؤمن بالله لا يمكنه قبول مثل هذه الجرائم وان هذه الجرائم مدانة، ونأسف لقيام الدول الأوروبية والأمريكية بدعم هذه الجرائم. وتابع رئيس الطائفة اليهودية في إيران: يجب وقف اطلاق النار فوراً وتوفير امكانية معالجة الجرحى والمصابين، وايصال مساعدات فورية للمحاصرين ونأمل انجاز ذلك قريباً. كما ندد لاله زار باستغلال الصهاينة للديانة اليهودية، قائلاً: انه هناك مشتركات كبيرة بين اليهودية والاسلام، وإيران مثال واضح على التعايش السلمي بين اليهودية والاسلام".



جهود المركز الديني مُوجّهة نحو السلام والتعايش السلمي. وقال: إن الاعتداءات الوحشية التي نفذها الكيان الصهيوني على الأطفال والنساء والمستشفيات كانت مؤسفة، كما هاجم الأماكن المقدسة، وبعض هذه الكنائس ناشطة منذ ١٦٠٠ عام. وقال رئيس مركز حوار الأديان: "إن الإحصائية الصادمة للشهداء والمجازر في غزة يؤلم قلب كل إنسان، ومنظمات حقوق الإنسان لا تتخذ إجراءات عملية لوقف إطلاق النار وجرائم الصهاينة في غزة". وأكمل: إن هذه التصرفات مستنكرة من قبل مجتمع الأديان العالمي وجميع أتباع الديانات السماوية.

#### أين الأمم المتحدة وحقوق الإنسان؟

من جهته، أعرب انيا سرجيس أسقف طهران الأشوري الكاثوليكي، عن رغبته في أن نجتمع ليحث إرساء السلام، وقال: الجريمة التي نراها اليوم يصعب التعبير عنها ولن نحقق شيئاً بالصلاة. بالطبع صلينا بالألم من أجل أهل غزة وطلبنا السلام والصحة لأهل القطاع، لكن أين الأمم المتحدة وحقوق الإنسان في توفير الدواء والغذاء لشعب غزة؟ وذكر أننا لم نجتمع فقط لإدانة تفجير الكنائس، بل قصفوا

عُقد يوم أمس، مؤتمر صحفي لقادة الأقليات الدينية في إيران ( الأرمن والآشوريين واليهود) ونواب الأقليات الدينية، لإدانة الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، وخاصة الاعتداء على الكنيسة الأرثوذكسية، خلال المؤتمر قال رئيس أساقفة طهران للأرمن الأرثوذكس المطران سيبوه سركيسيان في هذا اللقاء: للأسف، منذ قيام الكيان الصهيوني، شهدت المنطقة تغييرات واتهمتها نيران العدوان. وأضاف: "للأسف، نحن جميعاً في الشرق الأوسط نواجه أزمة". إن كافة شعوب المنطقة تحاول وتستخدم كل طاقتها لإحلال السلام، إلا أن ذلك لم ينجح حتى الآن. وقال رئيس أساقفة طهران للأرمن الأرثوذكس، رداً على سؤال حول فلسطين: في نهاية الاجتماع السابق، طلبنا من العالم رعاية مصالح الشعب الفلسطيني. ونعتقد أن العالم الحالي ليس عالمياً عادلاً.

**المجازر في غزة تدمي قلب كل إنسان** في السياق، قال ضيائي رئيس مركز حوار الأديان، في هذا اللقاء: إن مركز حوار الأديان يعمل ويتقارب بين الأديان المختلفة منذ ٣٠ عامًا. وأضاف: خلال هذه الفترة كانت كل

#### الأمم المتحدة وحقوق الإنسان لاتتخذان إجراءات عملية لوقف جرائم الصهاينة في غزة

#### أخبار قصيرة



#### اجتماع صيغة ٣+٣.. حجر الزاوية في حل أزمت القوقاز

انعقد مساء أمس الاثنين في وزارة الخارجية اجتماع وزراء خارجية صيغة ٣+٣ في طهران بشأن التطورات في القوقاز، والذي استضافته طهران وحضره وزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا وجمهورية أذربيجان وأرمينيا. وقال وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان عن اجتماع صيغة ٣+٣ في طهران: يمكن أن يكون هذا الاجتماع حجر الزاوية في طريق إحلال السلام وإنهاء التحديات في جنوب القوقاز بمشاركة الجهات الفاعلة الإقليمية والجيران.

وأشار حسين أمير عبداللهيان، في تغريدته له إلى اجتماع صيغة ٣+٣ في طهران الذي، وقال: يعقد اجتماع وزراء خارجية صيغة ٣+٣ في طهران لاستعراض التطورات في جنوب القوقاز. وأضاف: عنوان هذا الاجتماع هو "دور السلام والتعاون والتقدم في جنوب القوقاز" ويمكن أن يكون حجر الزاوية في طريق إحلال السلام وإنهاء التحديات في جنوب القوقاز بمشاركة الجهات الفاعلة الإقليمية والجيران.

#### أول الكلام

#### مختار حداد رئيس التحرير

#### أوهام صهيونية

تتمة المنشور من الصفحة ١

أما في كيان الاحتلال الصهيوني: تصاعدت وتيرة الهجرة العسكية، علاوة على هروب الصهاينة من الكثير من المستوطنات، بالإضافة إلى فشل المنظومة السياسية والعسكرية والاستخباراتية والإقتصادية، أضف إلى ذلك الجنود والطيارين الذين يرفضون المشاركة في الحرب، ناهيك عن المعنويات الهابطة في المجتمع والجيش الصهيوني، وخير دليل على ذلك هو أن المطاردات إكتظت بمن يريد الفرار من الكيان والعودة إلى البلاد التي جاؤوا منها، كما توسع الانقسام بين الصهاينة، أما في الجانب السياسي يطالب نحو ٦٠٪ من الصهاينة برحيل نتنياهو. في ظلّ مأسلف ذكره، يُهتد الصهيوني بأنه يريد القيام باجتياح بري، ويقوم قبل يومين باجتياح بري محدود في خابونيس لجس النبض، والنتيجة كانت سقوط الجنود والضباط الصهاينة بين قتل وجرح، أما البقية فلدأوا بالفرار لمخلفين وءاهم الدبابات والآليات العسكرية التي كانت بحوزتهم. وعلينا أن نعيد للأذهان أيضاً، تجارب كيان الاحتلال في حروب بزية سابقة، منها المواجهات مع المقاومة الإسلامية في لبنان قبل التحرير عام ٢٠٠٠ وهنا نذكر بكمين الانتصارية الذي عاد منه جنود وضباط غولاني أسلاء، أو حرب تموز ٢٠٠٦ ومعركة الفرقان ٢٠٠٨ و... واليوم في معركة طوفان الاقصي في يوم السابع من أكتوبر بات الجنود والضباط والجنرالات الصهاينة في غلاف غزة ومن ضمن ألوية كوماندوز ومتدربة بين قتل وأسير. فما هذه الأوهام الذي يعيها قادة الكيان المؤقت؟ أوهام تأتي دون ريب ضمن مساعي قادة هذا الكيان الخاسر لترميم صورتهم المشوهة، ولكن ليعلم هذا الكيان أن تهديداته وإجراءاته هذه لن تصح تلك الصورة المشوهة، والهجوم البري سيكون انتحاراً لهذا الكيان وجيشه المهزوم.

## أخبار قصيرة

## إنتاج ١٠ أطنان ذهب في إيران سنوياً

أعلن مساعد شؤون المشاريع بمنظمة تطوير وتحديث المناجم والصناعات التعدينية «إيميدرو» إنتاج ١٠ أطنان ذهب سنوياً في البلاد.

وقال حسام مقدم علي، في تصريح صحفي، الأحد: إن المستوى المستهدف لإنتاج الذهب حتى سنة ٢٠٣٠ هو ٢٥ طناً، وقد تم اعتماد برامج متنافسة لتحديد واكتشاف مناجم الذهب. وأشار إلى أن تحديد واكتشاف المناجم وتحقيق المستوى المستهدف يتطلب إستثمارات بنحو ٨٠٠٠ ترليون ريال (الدولار بمصنفة ٣٧٤ = ١٥ ريال)، وأن القطاع خاص يشارك بعملية استخراج المعدن.

واستطرد مقدم علي: إن منجم هيرد في محافظة خراسان الجنوبية (شمال شرق) قد اكتشف قبل ١٥ عاماً، وينتج ١٠٠ كغم بالوقت الراهن.



## ٢/٥ مليار دولار.. حجم التجارة عبر حدود بروجيزخان

أعلن مديرعام جمارك حدود بروجيزخان بمحافظة كرمانشا (غرب إيران) أن حجم التجارة الخارجية لهذه الجمارك في النصف الأول من العام الإيراني الحالي (بداً في ٢١ آذار/مارس) بلغ نحو مليارين و ٥٠٠ مليون دولار.

وأضاف قاسم مطلي، الإثنين، في مقابلة مع «إرنا»: في الأشهر الستة الأولى من هذا العام، ارتفعت صادرات البضائع من حدود بروجيزخان بنسبة ٣٦٪ من حيث الوزن و ١٨٪ من حيث القيمة مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

وأوضح بأن السلع التصديرية الرئيسية من هذه الحدود إلى العراق، شملت الفواكه والخضراوات ومنتجات الألبان والكعك والبسكويت والمنتجات المعدنية والبلاستيكية ومواد البناء.



## ١/٧ مليون وحدة سكنية قيد الإنشاء في البلاد

أظهرت بيانات جديدة لوزارة الطرق وبناء المدن وجود أكثر من ١/٧ مليون وحدة سكنية قيد الإنشاء في البلاد.

وأوضحت البيانات، الصادرة أمس الإثنين، أن ثمة ١٣٨/١٧٥٩ وحدة سكنية قيد البناء حالياً بجانب منح ٣٢٢/٥٩٠ قطعة أرض للإسكان وتشهد عمليات إنشائية فعلياً. وأشارت البيانات إلى أن ٤٧٤ ألف وحدة سكنية يتم بناؤها في إطار مشاريع الدعم المقدمة، و ٢١٠ ألف وحدة للقوات المسلحة، و ١٥١ ألف وحدة بمشاريع إعادة إنشاء البنايات المتهاكلة؛ فضلاً عن ١٠٠/٣٨٢ شقة ضمن مشروع مهر الإسكاني الحكومي، و ١٣٦ ألف وحدة أهلية في المدن.



## مفاوضات إيرانية-سعودية لبدء التجارة؛ وتشكيل غرفة تجارية مشتركة

## الوفاق/وكالات

والمملكة العربية السعودية، ورحب الطرفان بإرسال الوفود التجارية لكلا البلدين وضرورة المشاركة الفعالة في معارض البلدين.

وأعرب ضيغمي عن أمله في تطوير العلاقات التجارية في مجال التكنولوجيا الجديدة بين البلدين، وقال: بالنظر إلى خطط السعودية المستقبلية، فإن التجارة في مجال التقنيات الجديدة يمكن أن تكون بصالح البلدين.

كما أبدى رئيس منظمة تنمية التجارة اهتمامه بحضور الشركات الإيرانية في معارض الصحة والصناعات

والغذائية والبتروكيماويات السعودية، وطلب من سفير هذه الدولة اتخاذ الترتيبات اللازمة لحضور إيران على شكل جناح في هذه المعارض.

بدوره، رحب سفير السعودية بهذا العرض، وقال: فيما يتعلق بعرض حضور المعارض السعودية، فإن الاستعدادات لذلك ستتم من خلال تبادل قائمة التجار.

## تشكيل غرفة تجارية مشتركة

إلى ذلك، أوضح رئيس غرفة التجارة الإيرانية أنه بالتنسيق مع وزارة الخارجية تم اتخاذ الإجراءات اللازمة



## في النصف الأول من العام الجاري صادرات المنتجات الزراعية والغذائية الإيرانية تنمو ٢١٪

في هذه الفترة. وأضاف: تحظى الصادرات بأهمية خاصة باعتبارها المولد والمحرك لاقتصاد البلاد، وينبغي لصناعات السياسات والمنتجين الاهتمام بالجودة واستمرارية العرض والأسعار التنافسية والذوق والمرونة في الأسواق المستهدفة. وعن تصدير المنتجات الغذائية والزراعية خلال ٦ أشهر، أوضح لطيفي: من أصل ٣ ملايين و ٥٢١ ألف طن من المنتجات الحيوانية والزراعية والسلمكية والغذائية بقيمة

٤٢٤ ألفاً و ٨٧١ طناً منها يتعلق بمنتجات الثروة الحيوانية والسلمكية ومنتجات الألبان والتي نمت بنسبة ٤٤٪ في الوزن و ٣٧٪ في القيمة مقارنة بعام ٢٠٢٢. وأردف: مليونان و ٦٦٠ ألف طن من السلع الزراعية والبستانية بقيمة مليار و ٢٩٢ مليون دولار هي قسم آخر من مجموعة السلع الغذائية والزراعية التي تم تصديرها خلال هذه الفترة. ويجسب هذا المسؤول، فإن هذه

ذكر المتحدث باسم لجنة العلاقات الدولية وتنمية التجارة في منظمة الصناعة والتجارة الإيرانية أنه تم تصدير أكثر من ٣/٥ مليون طن من المنتجات الزراعية والحيوانية والسلمكية والغذائية الإيرانية بقيمة ٤٢٨ مليون دولار في الأشهر الستة الماضية إلى الخارج، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٢٪ في الوزن و ٢١٪ في القيمة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وصرح روح الله لطيفي، خلال اجتماع

مصادر إيرانية في منظمة التجارة العالمية، أن حجم التجارة الخارجية لهذه الجمارك في النصف الأول من العام الإيراني الحالي (بداً في ٢١ آذار/مارس) بلغ نحو مليارين و ٥٠٠ مليون دولار. وأضاف قاسم مطلي، الإثنين، في مقابلة مع «إرنا»: في الأشهر الستة الأولى من هذا العام، ارتفعت صادرات البضائع من حدود بروجيزخان بنسبة ٣٦٪ من حيث الوزن و ١٨٪ من حيث القيمة مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. وأوضح بأن السلع التصديرية الرئيسية من هذه الحدود إلى العراق، شملت الفواكه والخضراوات ومنتجات الألبان والكعك والبسكويت والمنتجات المعدنية والبلاستيكية ومواد البناء.

لقاء مع سفير هذه الدولة في الأيام المقبلة.

## تأثير العضوية في بريكس

وأشار سلاح ورزي إلى تأثير عضوية إيران في مجموعة بريكس، وتحدث عن ما إذا كانت العضوية في هذه المنظمة يمكن أن تؤدي إلى تحسين مستوى التفاعلات الخارجية بين رجال الأعمال في إيران والدول الأعضاء في هذه المجموعة: اعتباراً من بداية العام المقبل، ستصبح إيران عضواً في مجموعة بريكس، وفي الوقت نفسه أنشأنا علاقات ثنائية مع الدول الأعضاء في هذه المجموعة.

وأردف: نتفاوض أيضاً لكي تتمكن من استضافة ممثلي الدول الأعضاء في بريكس من أجل زيادة التعاون الاقتصادي مع الدول الأعضاء في هذه الإتفاقية، وتجري نفس الإجراءات والمفاوضات بالنسبة للدول الإسلامية الأعضاء في مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية. وأكمل رئيس غرفة التجارة الإيرانية في ذات السياق: عقدنا مؤخراً اجتماعاً مع الأمين العام لمجموعة DA واتفقنا على أنه يمكننا استضافة مجالس الدول الأعضاء في مجموعة DA في بداية العام المقبل لمراجعة جميع المقترحات التي سيتم تقديمها في قمة مجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية.

## استخدام بطاقات الائتمان الروسية

وتحدث سلاح ورزي عن ترحيب رجال الأعمال وتجار إيران باستخدام بطاقات الائتمان الروسية، والتي أعلن عنها نائب وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية مؤخراً بعد عقد إتفاقية مع الجانب الروسي: إن أي إتفاقية وآلية نقدية ثنائية من شأنها تنمية قدرة البلدين على التجارة بالعملات المحلية خارج هيمنة الدولار هي فعالة ومفيدة لرجال الأعمال في بلادنا.

## ضيغمي: بالنظر إلى خطط السعودية المستقبلية، فإن التجارة في مجال التقنيات الجديدة يمكن أن تكون بصالح البلدين

الكمية من الصادرات بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، رغم انخفاض وزنها بنسبة ٨ بالمائة، غير أنها توافقت مع نمو في القيمة بنسبة ١٦ بالمائة، و ٥١٧ ألف طن أخرى من بضائع هذه المجموعة عبارة عن منتجات مصنعة وحلويات وشوكولاتة ومعلبات ومنكهات وخمائر طعام بقيمة ٤٣٦ مليوناً و ٨١٢ ألف دولار، وهو ما يمثل زيارة بنسبة ٢٢٪ في الوزن و ١٩٪ في القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال لطيفي: إن ٩٤٪ من وزن و ٨٤٪ من قيمة صادرات المنتجات السلمكية والحيوانية والزراعية والبستانية والغذائية للبلاد في النصف الأول من هذا العام صدرت إلى دول مجاورة، وهي سلع تتمتع بالتنظيم السليم والتعبئة والتغليف والنقل المناسب، ومن الممكن أن يساهم التواصل الفعال في خلق أجندة لزيادة الصادرات إلى أسواق أيد مع الاهتمام بسلسلة التوريد وقيمة وتنمية أسواق البلدان المجاورة والسعي للحصول على العملة الأكثر ملاءمة. وأشار المتحدث باسم لجنة

## التعريف التجارية بين إيران وروسيا ستصبح صفرًا

وتنفيذه في برلمانات ٥ دول وإيران. وقال ميركيري: مع إقامة المعرض وتقديم سيارة «سمند إل إكس»، أصبح المصنع الذي تم تجهيزه في بيلاروسيا لشركة صناعة السيارات الأمريكية متاحاً للصانع الإيراني؛ وفي روسيا أيضاً سيارة «بيجو ٢٠٦» لديها زبائن كثير؛ ولكن مواجهة المشاكل بسبب نقص البنية التحتية للنقل ومن ثم مشاكل العملة، فتح طريقاً جديداً لإنتاج وتصدير السيارات والتوربينات والمحفات ومصنعي قطع غيار السيارات. وأعرب ميركيري عن أمله أنه من خلال تشجيع الشركات على تسويق هذه الأسواق واستخدامها في غياب العلامات التجارية الكبرى، يمكننا تحقيق تنمية الصادرات واستقرار مكانتنا في الدول الأوراسية.

صرح عضو غرفة التجارة المشتركة بين إيران وروسيا أن التعريف التجارية بين البلدين ستكون صفرًا بحلول نهاية العام الإيراني. وقال كاميز ميركيري: مع التطور التجاري لإيران والدول الأوراسية، سيتم حل مشاكل الناشطين الاقتصاديين في مجال الجمارك والتعريفات الجمركية والسوق التنافسية بحلول نهاية العام الإيراني. وأشار ميركيري إلى فقرة الصادرات مع تطور البنية التحتية للمواصلات؛ مضيفاً: يتم تنفيذ البنية التحتية البرمجية في مجال إتفاقيات التجارة الحرة مع الدول بشكل جدي وبوتيرة سريعة، حيث كان لدى مفاوضي إيران وروسيا تفاهات جيدة وبعد الانتهاء من ذلك، سيتم الإعلان عنه

## إيران مستعدة لتصدير الخدمات التقنية والهندسية لأرمينيا

الزيارة، لأنه يعد من الركائز الأساسية لتطوير العلاقات الاقتصادية. وأشار بذرياش إلى الحدود المشتركة بين إيران وأرمينيا، وقال: إن التجارة بين البلدين قائمة منذ الماضي بسبب وجود حدود مشتركة ونحاول إعادة مستوى التجارة بين البلدين إلى مستوى مقبول. وأضاف إن الهدف الثاني من رحلته إلى أرمينيا هو تصدير الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية في مجال الخدمات الفنية والهندسية. وغادر وزير الطرق طهران صباح الإثنين، متوجهاً إلى أرمينيا بدعوة من وزير الإدارة الإقليمية والبنية التحتية الأرميني.

أعلن وزير الطرق والتنمية العمرانية استعداد إيران لتصدير الخدمات التقنية والهندسية إلى أرمينيا، وأشار إلى خطة البلدين لتعزيز مستوى التجارة وتطوير النقل وإزالة الموانع عن طريق تنمية التجارة. وأشار مهرداد بذرياش، الذي سافر إلى أرمينيا بهدف توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع أرمينيا، إلى ميزة الحدود المشتركة بين البلدين، قائلاً: أجرينا محادثات مع مسؤولين أرمينيين في مجال السياسة والاقتصاد. وأوضح وزير الطرق إن المحادثات مع السلطات الأرمينية ركزت على تطوير العلاقات الاقتصادية وإزالة الأنظمة الصارمة بين تنمية التجارة بين البلدين، كما كان تطوير العبور من الأهداف الأخرى التي نسعى لتحقيقها في هذه

التي تم تصديرها خلال هذه الفترة. ويجسب هذا المسؤول، فإن هذه

## أخبار قصيرة

## أفغانستان: الغرب لا يعرف حقيقة الوضع في البلاد

صرح شير محمد عباس استنكرزي، النائب السياسي في وزارة الخارجية للحكومة المؤقتة في أفغانستان، خلال زيارته لولاية «الوغر»: إن الظروف جيدة في هذا البلد خاصة بالنسبة للأشخاص العائدين من بلدان أخرى. وأضاف: إن الغربيين لا يعرفون الحقائق الحقيقية عن أفغانستان. وقال استنكرزي أيضًا: إن الحكومة الأفغانية تسعى إلى تعزيز العلاقة بين الحكومة والشعب. وكان نائب وزارة الخارجية للحكومة المؤقتة في أفغانستان قد قال سابقًا إن مسؤولي الحكومة السابقة يمكنهم العودة إلى أفغانستان؛ لكنهم لا يتوقعون أن يصبحوا مسؤولين. وأكد أن الأزمة في أفغانستان نتجت عن تدخل الخارجيين بينما لم يكن للأفغان دور في أي نشاط إرهابي. وطالب استنكرزي أيضًا المجتمع الدولي وخاصة الدول المجاورة بالمشاركة في إعادة إعمار أفغانستان.

## باكستان.. اتهامات جديدة لعمران خان

وجهت محكمة باكستانية، يوم أمس الاثنين، اتهامات جديدة للرئيس الوزراء السابق عمران خان، في قضية تتعلق بانتهاك الأسرار الرسمية للدولة، وفقًا لما ذكره التلفزيون «جيو» الباكستاني. وتحتجز السلطات الباكستانية عمران خان، في سجن قريب من العاصمة إسلام آباد، في قضية أخرى، بينما علقت محكمة باكستانية عليا، في أغسطس الماضي، حكمًا بإدانته بتهم «فساد». وعمران خان، نجم الكريكت السابق (٧٠ عامًا)، محجور اضطرابات سياسية اندلعت منذ إقالته من منصب رئيس الوزراء في تصويت برلماني على حجب الثقة في أبريل ٢٠٢٢، وتفاقت الأزمة بسبب أسوأ ظروف اقتصادية في باكستان منذ عقود. وشجن خان في ٥ أغسطس الماضي، بعد الحكم عليه بالسجن لمدة ٣ سنوات بتهمة بيع هدايا ملك للدولة بشكل غير قانوني خلال فترة رئاسته للوزراء في الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢.



## شردور: أميركا منعت أوكرانيا من الوصول إلى سلام مع روسيا

نقلًا عن رويترز، قال جيرهارد شردور، رئيس الوزراء الألماني السابق، في مقابلة إن الحكومة الأوكرانية كانت مستعدة للتوصل إلى اتفاق سلام مع روسيا والتخلي عن خطتها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي في مارس ٢٠٢٢ (شهر واحد بعد بدء الحرب)، لكنها تخلت عن هذه الفكرة بسبب الضغط المستمر من الحكومة الأمريكية. وقال شردور في هذا الصدد: الأمريكيون هم الوحيدون الذين يستطيعون حل الحرب ضد أوكرانيا. خلال محادثات السلام في مارس ٢٠٢٢ في إسطنبول مع رستم عروفي (المفاوض الأول لأوكرانيا في ذلك الوقت)، لم يتوصل الأوكرانيون إلى اتفاق على السلام، لأنهم لم يكونوا مسموحًا لهم. لأنهم كانوا مضطرين إلى سؤال الأمريكيين عن أي شيء كانوا يتفاوضون عليه.

في البرازيل (فيبال)، إن المقاومة الفلسطينية، أطلقت عملية دفاع عن نفسها، أمام شعب يعانى من الاحتلال والاستعمار وانتهك المواثيق والقوانين الدولية".

وأكد البيان، الذي ترجمته "قدس برس" أن، " (إسرائيل) رفضت جميع خيارات السلام المبنية على التوافق والقانون الدولي"، مضيفًا "لذلك من حق الشعب الفلسطيني أن يدافع عن نفسه".

وشدد البيان، على أن " (إسرائيل) تستغل كل فرصة لتصعيد العنف والاستمرار في تحقيق المشروع التاريخي للصهيونية، وهو التطهير العرقي للسكان الأصليين الفلسطينيين، والاستيلاء على كامل مساحة فلسطين التاريخية".

وقال الناشط الفلسطيني في البرازيل، حبيب عمران، في تصريحات لـ "قدس برس"، إن "بعض الفعاليات البرازيلية حضرها ألف متضامن مع القضية الفلسطينية وممثلون عن بعض الجمعيات والأحزاب البرازيلية"، مضيفًا، "نحن بحاجة لكل جهد تضامني مع فلسطين في البرازيل لأن هناك سيطرة للرواية الصهيونية في الإعلام البرازيلي".

وأوضح عمران، أن "البرازيل ورئيسها الحالي من المؤيدين للحق الفلسطيني، لكن الدعم هذه المرة دون المستوى، فالموقف الرسمي البرازيلي كان مخيلاً للأمل، بل واتهم قوى المقاومة الفلسطينية بالإرهاب ووضعه على قدم المساواة مع آلة الإجماع الصهيونية".

**تشيلي** في تشيلي، نظمت الجالية الفلسطينية، تظاهرة جماهيرية في ساحة الدستور وسط العاصمة سانتياغو، رافعة الأعلام الفلسطينية، ومنددة "بدور الغرب المشي في دعم جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة ومنحه غطاءً دولياً لإبادة الشعب الفلسطيني".

تبعته تظاهرة نظمتها منظمات التضامن التشيليون، أمام المقر الرئيسي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (ECLAC)، وهي إحدى المنظمات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وطالب المتظاهرون بتدخل الأمم المتحدة لحماية سكان القطاع، رافعين شعار "غزة تقاوم، فلسطين حية".

كما أقام نادي فلسطيني في تشيلي، محاضرة جماهيرية، حول "حقيقة ادعاءات (إسرائيل) بشأن السلام، مقارنة بواقع قتلها وإبادة الفلسطينيين في قطاع غزة".

في الأرجنتين، نظمت احزاب يسارية وعدد من المؤسسات المتضامنة مع فلسطين مسيرة تضامنية توجهت إلى سفارة (إسرائيل) في العاصمة بوينس آيرس. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «تضامننا مع الشعب الفلسطيني»، «كرامة غزة»، «و«كامل الدعم للقضية الفلسطينية». فيما قال النائب الأرجنتيني اليساري، جابريل سولانو، نحن «نشارك في هذه التظاهرة نحو السفارة الإسرائيلية، لنقول أن الدولة الإسرائيلية الإرهابية هي المسؤولة عن الضحايا في الشرق الأوسط».

**المكسيك** نظم مجموعة من المكسيكيين، للمرة الثانية خلال أيام، وقفة أمام السفارة «الإسرائيلية» في العاصمة مكسيكو، وساروا من هناك إلى مكاتب منظمة الأمم المتحدة، للمطالبة بوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل ضد سكان قطاع غزة. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «فلسطين حرة بلا احتلال»، «يسقط جدار الفصل العنصري»، «قوامي فلسطيني»، صوتك لي و"من النهر إلى البحر، فلسطين". كما أعربوا عن إدانتهم لـ «أعمال الإبادة التي تقوم بها (إسرائيل) ضد الشعب الفلسطيني، وتهدف هذه الحرب الاستعمارية والإمبريالية إلى تجريد الشعب الفلسطيني بأكمله من ملكيته».



## على الصعيدين الرسمي والشعبي

## كيف تفاعلت دول أمريكا اللاتينية مع الحرب في غزة؟

**شارك آلاف المتضامنين مع القضية الفلسطينية في عدة عواصم ومدن في أمريكا اللاتينية في تظاهرات وفعاليات للتعبير عن رفضهم القطعي للهجوم المستمر الذي يشنه الإسرائيلي على القطاع المحاصر**

وتضم البلاد أكبر عدد من السكان اليهود في أمريكا اللاتينية، حوالي ١٨٠.٠٠٠، وإحدى أكبر الشتات اليهودية في العالم. وبدورها دعت نائبة الرئيس الأرجنتيني، كريستينا فرنانديز دي كيرشتر، إلى حل الدولتين. ولم يكن العدوان على قطاع غزة بعيداً عن المناظرة الرئاسية الثانية للانتخابات الأرجنتينية، إذ أعرب المرشحون للرئاسة خافيير مايلي وبارتريشيا بولرنتش وخوان شيارتي وسيرجيو ماسا عن تضامنهم مع (إسرائيل)، بينما قالت المرشحة الرئاسية اليسارية، ميريام بريغمان، أن «هؤلاء الضحايا المدنيين يقيمون في صراع يستند إلى سياسة «دولة إسرائيل»، حيث الاحتلال والفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني». على ما يبدو بأن اليساري أميركا اللاتينية ليس متوافق على موقف واحد اتجاه القضية الفلسطينية، فعلى الرغم من بعض المواقف الداعمة الصريحة، إلا أن هناك مواقف ضعفت بشكل أو بآخر للضغوط الغربية.

**الموقف الشعبي**

وعلى الصعيد الشعبي شارك آلاف المتضامنين مع القضية الفلسطينية في عدة عواصم ومدن في أمريكا اللاتينية في تظاهرات وفعاليات للتعبير عن رفضهم القطعي للهجوم المستمر الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي على القطاع المحاصر".

**البرازيل**

في البرازيل، تجمع المتظاهرون أمام مقر وزارة الخارجية البرازيلية في العاصمة برازيليا، للمطالبة بإيقاف العدوان الإسرائيلي على غزة، ولحث الحكومة البرازيلية التي ترأس مجلس الأمن الدولي، على «فتح ممرات إنسانية آمنة للفلسطينيين وإنهاء مذابح الاحتلال بحقهم».

وردد المشاركون شعارات حرية فلسطين، والإدانة لجرائم «إسرائيل» مصفين إياها بـ "دولة الأبرتهيد"، وأنها تمارس "جريمة إبادة بحق سكان قطاع غزة الأبرياء". وفي ولاية ساو باولو (جنوب شرق البرازيل)، شهدت فعاليات متعددة، حيث نظم نشطاء برازيليون متضامنون مع القضية الفلسطينية مهرجاناً خطابياً كبيراً للإدانة للهجوم على غزة ولإظهار حجم الجرائم التي يقوم بها الاحتلال ضد الفلسطينيين. كما قال اتحاد المؤسسات الفلسطينية

لعقود انتهاكاً للقانون الدولي". وشدد بورتش، على أن هجمات حماس لا يمكن أن تبرر «الوحشية التي ترتكبتها دولة إسرائيل في غزة». وأعرب زميله اليساري في البرازيل عن رد فعل أكثر اعتدالاً ولكنه أبرز الفلسطينيين بشكل بارز. في بيان له، أدان الرئيس لويز إيناسيو لولا داسيلفا شددت على ضرورة إيجاد حل للوضع الراهن وإنهاء العنف في جميع أنحاء المنطقة من خلال الحوار المباشر من أجل تحقيق السلام. كما طالبت فنزويلا الأمم المتحدة بأداء دورها في حفظ السلام والقانون الدولي. وبدورها أعربت حكومة كوبا عن قلقها البالغ، وأشارت في بيان لها إلى أن هذا التصعيد هو «نتيجة ٧٥ عاماً من انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني وسياسة إسرائيل العدوانية والتوسعية». وطالبت كوبا بحل شامل وعادل ودائم يسمح للشعب الفلسطيني ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة ضمن حدود ما قبل ١٩٦٧ مع القدس الشرقية عاصمة لها. ودعت هافانا مجلس الأمن إلى «القيام بمسؤولياته ووضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب، وهي القوة المحتلة التي وقفت الولايات المتحدة إلى جانبها طوال التاريخ».

في بوليفيا، أعرب الرئيس السابق إيفو موراليس - الذي يترشح مرة أخرى للمنصب - عن دعمه لفلسطين وانفصل عن البيان الدبلوماسي للحكومة اليسارية، عبر تويتر حيث قال "لا يعكس بيان وزارة الخارجية البوليفي مشاعر التضامن من الشعب البوليفي تجاه فلسطين. سيدين الشعب البوليفي دائماً الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي للأراضي الفلسطينية"، ووصف الرئيس البوليفي الأسبق أعمال الكيان الصهيوني ضد الانتفاضة الفلسطينية بأنها «إمبريالية واستعمارية»، مؤكداً أن «التضامن بين الشعوب هو أساس مجتمع أكثر عدلاً وكرامة».

في تشيلي، التي تضم أكبر شتات فلسطينية خارج العالم العربي، كان الدعم للقضية الفلسطينية تاريخياً قوياً جداً، ومع ذلك، أصدر الرئيس غابرييل بوريك بياناً دبلوماسياً أدان فيه حركة حماس، لكنه أضاف أيضاً «الهجمات العشوائية ضد المدنيين التي نفذتها الجيش الإسرائيلي في غزة والاحتلال غير القانوني للأراضي الفلسطينية غير القانوني للأراضي الفلسطينية»

تشهد منطقة الشرق الأوسط تصعباً عتياً بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، الذي يعاني من حصار خانق منذ أكثر من ١٥ عاماً، بعد عملية طوفان الأقصى التي قامت بها المقاومة الفلسطينية وماتالها رد وحشي من الكيان الصهيوني على القطاع. وفي هذه الأوجه المتوترة، تباينت مواقف دول أمريكا اللاتينية، بين التضامن مع الشعب الفلسطيني والتأييد لـ «إسرائيل» أو الموقف المحايد. وتعكس هذه المواقف تاريخاً طويلاً من العلاقات بين المنطقتين، والذي شهد تغيرات كبيرة على مر الزمن.

**مواقف دول أمريكا اللاتينية**

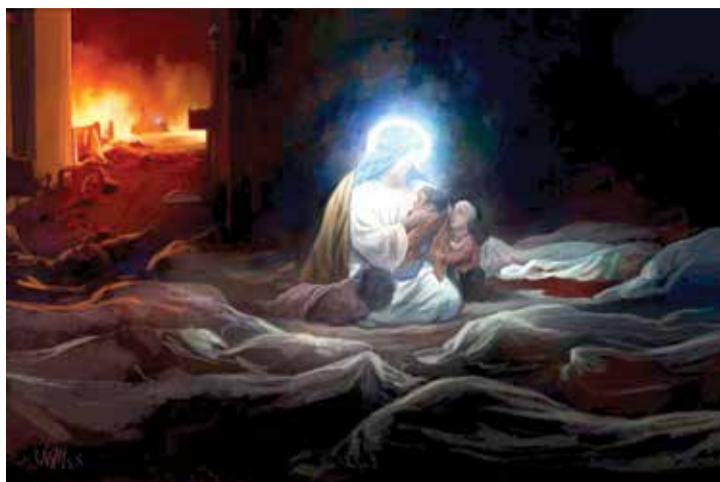
كان أكثر المعبرين صراحة عن موقفه بين قادة أمريكا اللاتينية هو الرئيس اليساري الكولومبي غوستافو بيترو. لطالما كان بيترو مدافعاً علنياً عن القضية الفلسطينية، ولجأ إلى تويتر لانتقاد الكيان الصهيوني، حيث غرد بيترو باستمرار حول الموضوع، مما أثار رد فعل لمتنقديه وأثار جدالات مع الدبلوماسيين «الإسرائيليين» في كولومبيا، ففي إحدى التغريدات، قارن بيترو الوضع في غزة بمعسكرات الاعتقال أوشفيتز، وشبه «الجيش الإسرائيلي» بالنازيين، وشارك على نطاق واسع صوراً ومقاطع فيديو لفلسطينيين استشهدوا في الهجمات الإسرائيلية خلال هذه الفترة، كما أعلن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، في البداية أنه سيقوم بإغلاق سفارته، إلا أنه على ما يبدو قد تعرض لضغوط اضطرتته لتغيير موقفه بعض الشيء، فأعلن الخميس، أن بلاده ستقوم بفتح سفارة في مدينة رام الله الفلسطينية، عقب لقائه مع مسؤولين في السفارتين «الإسرائيلية» والفلسطينية في بوغوتا. جاء ذلك في منشور على حسابه في منصة إكس، شارك فيه صوراً التقطتها مع السفير «الإسرائيلي» غالي داغان والسفير الفلسطيني رؤوف المالكي. وقال بيترو في منشوره: «لقد عبرت عن موقفي بشأن التوصل إلى مؤتمر دولي للسلام يمهّد الطريق لقيام دولتين مستقلتين وحرّتين»، وأضاف: «وشدّدت على تضامني مع الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين الذين يجب أن يعيشوا في سلام، سنرسل طائرة تحمل مساعدات إنسانية إلى غزة. وكولومبيا ستفتتح سفارتها في رام الله بفلسطين».



لوحة «الأحجار تتحول إلى صاروخ»



لوحة الفنان «محسن فرجي»



لوحة الفنان «حسن روح الأمين»

## رداً على جرائم الكيان الصهيوني ودعم «ديزني» لها ريشة الفنانين الإيرانيين بندقية تدعم الأقصى

اليوم نشهد بأنها تقوم بالدعم المالي للكيان الصهيوني الذي يقوم بقتل الأطفال الأبرياء.

### ريشة الفنان بندقية

اللوحات الفنية كثيرة في هذا المجال ومنها الفنانون الذين يقيمون الفعاليات الداعمة لغزة المقاومة وأهلها الشهداء وذلك في متحف الفنون المعاصرة والمتاحف الأخرى، ويبدعون في إخراج صور من مجازر العدو الصهيوني وسط انتفاضة وتداول واسع، وهي انتفاضة الفنانين وريشتهم بندقيتهم بيدهم، لكي يقاومون بلوحاتهم وريشتهم، ويبدعون غزة المقاومة. كما أنه هناك آثار جميلة جداً للفنانين التشكيليين، منها أحجار الأطفال التي أصبحت بصورة صاروخ تدك وكر الصهاينة، أو مجسم مكتوب عليه اسم غزة وغيرها.

**الفنانون الإيرانيون يبدعون في إخراج صور ولوحات فنية عن طوفان الأقصى ومجازر العدو الصهيوني، وهي انتفاضة لفنانين وريشتهم بندقيتهم بيدهم، لكي يقاومون بلوحاتهم ويدعمون غزة المقاومة**

سلمان هراتي، وهي: "وهو متواجد في المخيمات الفلسطينية.. وينظر إلى الخيام.. والانفجار مئات اللكمات.. اختبئ في أنفسهم.. الخيام تذكره بالماء والإتهابات.. ويستحضرون تردد الرقية (ع).. الخيمة يعني قتلوا الشمس.. الخيمة تعني أن لدينا تراثاً، لكن ليس لدينا منزل.. الله لا يتركنا وحدنا.. وبخلاف ذلك ليس هناك أمل في فتح النافذة التالية.. هو يعني النور، يعني الخير.. إنه جيد جداً.. جيد وودود وبسيط ولطيف.. أنا أقول، أنت تسمع.. هو لطيف جداً.. فهو مثل يردون على "ديزني" بعد إعلان تبرعها بملبوني دولار دعماً للكيان الصهيوني، ونرى أعمالهم تحت عنوان "نحن نحب قتل الأطفال!" التي قائلها ميكي ماوس شخصية كرتونية في ديزني. وبما أن كارتون "ديزني" للأطفال والغرب دائماً يدعي بأنه يدافع عن حقوق الإنسان والأطفال الأبرياء، ولكن في موقف

**أطفال فلسطين دون ماء**  
وكذلك لوحة الفنان "محسن فرجي" تحت عنوان "أطفال فلسطين دون ماء" التي تشير إلى منع إقبال الماء للأطفال غزة، وهي لوحة تشهد فيها سمكة بانتظار الماء وقد مُنِع عنها.

**دعم ديزني للكيان الصهيوني**  
من جهة أخرى فنانون إيرانيون يردون على "ديزني" بعد إعلان تبرعها بملبوني دولار دعماً للكيان الصهيوني، ونرى أعمالهم تحت عنوان "نحن نحب قتل الأطفال!" التي قائلها ميكي ماوس شخصية كرتونية في ديزني. وبما أن كارتون "ديزني" للأطفال والغرب دائماً يدعي بأنه يدافع عن حقوق الإنسان والأطفال الأبرياء، ولكن في موقف

**الأم تحتضن طفلها الشهيد**  
إحدى الصور التي كان لها صدى واسع في مواقع التواصل الاجتماعي كانت صورة لأم التي تحتضن طفلها الذي استشهد إثر القصف الصهيوني، صورة جذاً محزنة، فأصبحت الصورة لوحة فنية جميلة حيث قام فنان إيراني برسمها، كالأم التي تحتضن طفلها، والطفل هو فلسطين.

**العجل**  
كما قام الفنان الإيراني القدير حسن روح الأمين برسم لوحة لأرواح أطفال غزة الشهداء تحت عنوان "العجل" وقدم هذه اللوحة لشهداء مستشفى العميداني المظلومين في غزة. في اللوحة نشهد أن الإمام العصر (عج) يحتضن الأطفال الذين استشهدوا إثر القصف العدواني، ونشر روح الأمين هذه اللوحة مع أبيات من قصيدة "مع الشمس الحميمة" للشاعر الإيراني

**الفن مرآة الزمان**  
الفن بأي شكل من الأشكال يجب أن يكون مرآة شاملة لزمانه وعصره، وبالإسناد فن لا يواكب أحداث العالم وتطورات، ولا يبالي بما يحدث في أقاليم العالم، يعتبر عديم الفائدة وغير فعال، وكأنه فقد حيويته وديناميكيته وخصوبته.

ويمكن القول إننا شهدنا خلال عملية طوفان الأقصى الكبرى إنفعلاً فظرياً لدى الفنانين الذين فهموا واجبه بشكل صحيح في هذه اللحظة التاريخية المهمة وعملوا جاهدين على إبداع أعمال أظهرت روح الإلتزام بالحقيقة. بهذه المقدمة، نستعرض اليوم مجموعة مختارة من أعمال فنانين ملتزمين في مجال الفنون التشكيلية ولوحات فنية تطرقت إلى طوفان الأقصى وجرائم الكيان الصهيوني في قتل الأطفال الأبرياء. مع توضيح أن ما يلي لا يتضمن سوى جزء بسيط من نشاط الفنانين من أجل خلق أعمال فنية تليق بعملية طوفان الأقصى، إضافة إلى المعارض الفنية المختلفة التي تمت إقامتها في مختلف أنحاء إيران وتتضمن لوحات فنية وصور من هذه العملية وما يجري اليوم في غزة.



لوحة ديزني "ميكي ماوس ملطخ بالدماء"



لوحة الأم تحتضن فلسطين



لوحة مجسم غزة

الوعد للفن الإسلامي، حيث يقول في معرض الأنشودة: "إنهم في القلب شئ ويخافون الممات، خلف جدران تواروا، جنبهم يهوى الحياة".  
وصار الميل أوضح نحو مديح السلاح (الصاروخ - الكلاشينكوف). كما اختصرت المساحات التي يحتلها وصف جرائم العدو لصالح ما وصفه الفنانون، كما في أنشودة "يا قدس إنا قادمون" لنفس الفريق، وصار العدو في الأغنية يظهر بعبارات شديدة الإحتزاز مثل: عدو، محتل، صهيوني، إسرائيلي، قاتل. ولعل الأغنية الشعبية الفلسطينية وقولها وأنماطها مثل زريف الطول، والدلعونا والعتاب والميجانا، استحوذت على جزء كبير جداً من الأغاني المقاومة التي ما تزال تتردد إلى يومنا هذا، وسبقى ترددت ككريات وتراث جميل في المستقبل، بعد تحرير فلسطين من البحر إلى النهر.

طلت بالبارودة طلة الأسود لا ما خانوا العهود طلولاً طلة فاتحين  
وقد تميزت الأغاني الحماسية والأنشيد المبدانية بأنها اختزلت موسيقياً جماً وناجحاً جداً يعطي إحساساً بالرهبة تقدمه التوريات الخشنة خلف المزمار البلدي. كما نجد تنوعاً في الأداء الغنائي كالغناء بصوت مركب بين الكورال والمغني بما يشبه البوليفون، مما يجعل الأغنية وكأنها معركة حية تسير إلى النصر، وهو ما تؤكد الكلمات التي تقول:  
طلت الكتابيات طلّت من جنين  
طلت من عيال وطلّت من جرزيم

في الشكل والمضمون. إذ مع الإحتفاظ بالإيقاع السريع والقوي (إيقاع أيوب) والمقام العربي الشعبي الأصيل (بيات)، نلاحظ توزيعاً موسيقياً جماً وناجحاً يعطي إحساساً بالرهبة تقدمه التوريات الخشنة خلف المزمار البلدي. كما نجد تنوعاً في الأداء الغنائي كالغناء بصوت مركب بين الكورال والمغني بما يشبه البوليفون، مما يجعل الأغنية وكأنها معركة حية تسير إلى النصر، وهو ما تؤكد الكلمات التي تقول:  
طلت الكتابيات طلّت من جنين  
طلت من عيال وطلّت من جرزيم

ساحة حرب لم تهدأ أبداً منذ بدء الإحتلال. وهذا جعلها أكثر ميلاً إلى الميدان من الأغاني التي قدمها الفنانون غير الفلسطينيين. لكن هذه الأغنية طورت نفسها مع تطور أساليب المقاومة العسكرية ذاتها، فتضمنت جرعة أكبر من الحماسة والتشديد لصالح المقاومة، إضافة إلى جرعة موازية من تخويف العدو، لتصبح بمثابة حرب نفسية في ذات الوقت، وتكاملت مع سلاح المقاومة بشكل لا يمكن فصلهما عن بعض. ففني أغنية "طلت الكتابيات" للمنشد رمزي العك، نجد تطوراً

الكثير من الأغاني العظيمة، كالمثي الأيوين رحباني (جسر العودة)، وهرة المدائن وغيرها، ومن مصر قدمت أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ الكثير من الأغاني، كأغنية "أصبح عندي الآن بندقية".  
غير أن معظم هذه الأغاني يمكن تصنيفها بالرومانسية الوطنية، أكثر من كونها أغاني الهاب المشاعر والحماس، على الرغم من أن هناك بعض الأغاني التي تصلح لذلك، كأغنية فيروز "أجراس العودة". والسبب في ذلك أن الأغنية الفلسطينية المقاومة نشأت في

### من المقاومة

«من سجن عكا» إلى «طلت الكتابيات»...

## كيف تطورت الأغنية الثورية الفلسطينية؟ (٢)

بيدون قدر الأغاني الناقلة للقضايا الكبرى، الميل إلى الرومانسية أكثر من ميلها للحماس. فالحماس مؤقت الأثر، يلزم في الأحداث العاجلة والمعارك. أما نقل القضايا الكبيرة، فيحتاج إلى حامل أكثر هدوءاً، وحرراً في الأشهر الجمعي كأغنية "من سجن عكا". فهي استندت إلى نمط الدلعونا الشائع، ولكن بسرعة بطيئة لدواعي التعبير عن عاطفة الحزن، وظهر فيها مقام البيات كما رد للفح أسمر حزن الكلمات.

تمددت القضية الفلسطينية إلى ضمائر الشعب العربي وفنانيه ونخبه، فصارت جوهره الفن والشعر المقاوم. وقد أنتج ذلك

### ذكرى ميلاد وخبير



### الإمام الحسن العسكري (ع) نفحة من نفحات الرسالة

في ربيع المدينة مهبط الوحي، وموطن الملائكة الهداة ومدرسة أهل البيت عليهم السلام ولد الإمام الحسن بن علي العسكري (ع).. وكانت ولادته في الثامن من شهر ربيع الثاني سنة ٢٣٢هـ، ويصادف اليوم الثلاثاء ذكرى ولادته الميمونة. لقد كان الإمام العسكري (ع) أستاذا العلماء وقُدوة العابدين وزعيم المعارضة السياسية والعقائدية في عصره، وكان يشار إليه بالبنان وتهفو إليه النفوس بالحب والولاء، كما كانت تهفو إلى أبيه وجده اللذين عُرف كل منهما بأبن الرضا) كل هذا رغم معاداة السلطة لأهل البيت عليهم السلام وملاحقتهم لهم ولشيعتهم.

لقد كان الإمام أبو محمد الحسن العسكري (ع) في معالي أخلاقه نفحة من نفحات الرسالة الإسلامية فقد كان على جانب عظيم من سمو الأخلاق يقابل الصديق والعدو بمكارم أخلاقه ومعالي صفاته، وكانت هذه الظاهرة من أبرز مكوناته النفسية ورثها عن آباءه وجده رسول الله (ص) الذي وسع الناس جميعاً بمكارم أخلاقه. وقد عاصر الامام عليه السلام، مدة امامته القصيرة جداً كلاً من الخليفة المعتز والمهتدي والمعتمد العباسي، ولاق منهم أشد العنت والملاحقة والارهاب كما تعرض للاعتقال عدة مرات.

غسل النور للأنام دجهاها  
يوم نجل الهادي أثار فيناها  
كبر المسجد العتيق وطوبى  
فرحا بالذي أقام لواها  
لاتلمي بفرحتي لإمام  
والذي للذي يقيم علاها  
لاتلمي فالعسكري شفيخ  
مثل موسى والسيد وطه  
مثل كعب الجواد مثل علي  
مثل من يقرب الهدى بضياها  
مثل جد الرضا يكون صدوقاً  
وخصال السجاد كان حواها  
كيف لا أنتهي بحب إمام  
فيضه عم سهلها وريهاها  
إن خير النفوس نفس أذاعت  
لحبيب من جمرها ولضاهها  
غير إني أبيع سري لببت  
ونفوس صباغ الإله نداها  
قبل خلق الأكوان كانوا وجودا  
نور حق للعالمين براهها  
يا علي يا فاطمة يا حسين  
يا أيها الله يا نجوم سماها  
عبدكم جاء والصحائف سوّد  
خجل أن يرى الكرام تراها  
كيف لا أرتجي القبرى من أناس  
يسط الله رزقه لرضاها

### تضامناً مع فلسطين... رسم لوحة جدارية بطول ٢٠ متراً في حمص

انطلاقاً من المسؤولية المجتمعية للمؤسسات التعليمية الخاصة، وإيماناً منها بأهمية التأكيد على دعم القضية الفلسطينية ومقاومتها المشروعة للاحتلال الإسرائيلي نفذت مدرسة النخبة الفلسطينية بحمص مبادرة تضمنت رسم لوحة جدارية، حملت عنوان "فلسطين التاريخ المصور".  
الجدارية التي رسمت في شارع الملعب الرئيسي بطول الحمرا بالمدينة تمتد على سطح ٢٠ متراً، كتب فيها باللغتين العربية والإنكليزية تاريخ ومراحل القضية الفلسطينية، وفقاً لمديرية المدرسة آلاء الطرشة.

## أخبار قصيرة

إرسال ٢٠ ملف  
من محافظة جلستان  
للتسجيل الوطني

الوقاف/ أعلن نائب مدير التراث الثقافي في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في جلستان، عن إرسال ٢٠ ملفاً تشمل سبعة أعمال تراثية غير منقولة، وخمسة أعمال تراثية مادية، وأربعة أعمال طبيعية وأربعة أعمال منقولة للتسجيل الوطني إلى وزارة التراث الثقافي. وبهذا الخصوص قال مرتضى حسين قولي زاد إنه تم تحديد أكثر من ١٥٠٠ أثر منقول وغير منقول وطبيعي في المحافظة، تم تسجيل ١٠٠٠ منها في السجل الوطني وستة أعمال تم تسجيلها في سجل العالم. وأضاف حسين قولي زاد: أن هذه الأثار تشمل ٨٢٠ اثر غير منقول (١٦١ مبنى و ٦٥٩ موقعاً أثرياً)، و ١٠١ اثر غير مادي، و ٤١ اثرأ طبيعياً، و ٤٤ اثر منقولاً. وأشار إلى أنه تم حتى الآن تسجيل ستة آثار تراثية لمحافظة كستان، وهي "قبة قابوس كأطول مبنى من الطوب في العالم، وغابات هيركاني، وسكك حديد إيران، ومحطتي بندر تركمن، وبندر غز، والتطريز التركماني، والكمان". تم تسجيلها عالمياً.

الصيد عنصر أساسي  
لتطوير السياحة  
في هرمزكان

الوقاف/ أشار مدير عام الثروة السمكية في هرمزكان إلى أن القدرات الصيدية لهذه المحافظة، وخاصة تربية الجمري وصيد وتربية الأسماك، بالإضافة إلى عوامل الجذب الاقتصادية، بأن عوامل مهمة يمكن أن تفيدها مناطق الجذب السياحي المناسبة، وقال: يمكن أن تكون هرمزكان مركزاً جيداً لصيد الأسماك وتنمية السياحة نظراً لقدراتها السمكية. وأضاف مسعود باراني، خلال لقائه مع محمد محسني، مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة هرمزكان، أن صناعة السياحة خاصة مع التركيز على الجولات السياحية المتخصصة، هي صناعة مكملة لصيد الأسماك والتي يمكن اعتبارها محوراً مكملاً لتنمية قدرات وإمكانات الثروة السمكية. مؤكداً على تسريع تنفيذ مذكرة التفاهم بين الثروة السمكية والتراث الثقافي لتنمية السياحة في ميناء الصيد خور آذيني سيريك، وقال: وفقاً للإمكانيات الموجودة يمكن أن يكون عقد الجولات السياحية والمتخصصة من أسرع الرحلات والأدوات الأكثر فعالية من حيث التكلفة للاستثمار.

كما رحب مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في هرمزكان بدخول أنشطة صيد الأسماك إلى المجال السياحي، قائلاً إن صيد الأسماك يعد محوراً ذهبياً لتنمية قدرات المحافظة.

من طاقة جسدية ونفسية، لتبدأ بعد ذلك حلقة جديدة من مسلسل الألم الذي لم ينتهي، لتعلن الأزمات النفسية والعقلية ظهورها تدريجياً في مجتمعات اللجوء. وتساءل الحالة النفسية للاجئين يوماً بعد يوم، بالتوازي مع تدرج الظروف المعيشية في المخيمات، إذ يعاني النازحون مجموعة من المشاكل التالية:

انتشار الفقر وانعدام فرص العمل وسبل كسب العيش، سوء الخدمات الصحية، مشاكل سوء التغذية ونقص التمويل، نقص مياه الشرب ومشاكل الصرف الصحي، تفشي الأمراض والأوبئة.

## دور الأسرة ومنظمات المجتمع المدني في التخفيف من حدة الآثار

الدعم النفسي للمتضررين من الحرب ليس رفاهية! إنما هي ضرورة قصوى تقع مسؤوليتها على عاتق المنظمات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني. انطلاقاً من هذه الرؤية، نسعى في منظمة بنين الإغاثية إلى تحسين الحالة النفسية للاجئين والمكالمين من خلال نشاطاتنا المختلفة.

## ما هو الاضطراب ما بعد الصدمة؟

هو اضطراب نفسي ينجم عن التعرض لحدث صادم يتطور لدى بعض الأشخاص الذين تعرضوا للصدمة النفسية، حيث تستمر أعراض الصدمة أسابيع أو شهور. يظهر اضطراب ما بعد الصدمة في استعادة الشخص للذكريات المؤلمة مراراً وتكراراً، والشعور بالخوف الشديد من تكرار معاشة الحروب، وكذلك تجنب المواقف والأماكن التي تحي ذكريات الحرب المؤلمة بداخله.

## قلق وخوف دائم.. كيف تؤثر الحرب على الأطفال في غزة؟

تعد أكثر المشاكل التي تواجههم هي تلك المتعلقة بالنوم، حيث يخاف الأطفال أن يناموا ليستيقظوا على أصوات الطائرات والرصاص أو على الجنود المتواجدين فوق رؤوسهم، بالإضافة إلى المشاكل المرتبطة بالخوف، كالخوف من الظلام الذي يحمله اشتداد المعارك وارتفاع عدد الموتى. وتأثير الحرب على الأطفال غزّة هو على مدى سنوات، أن نحو ٩١٪ من الأطفال يعانون من مشاكل نفسية ولا سيما اضطرابات ما بعد الصدمة والقلق وعدم القدرة على التركيز والبعض يعاني من اكتئاب. ذلك إن الطفل يتعرض لصدمة جراء مشاهد عنيفة ومشاهد دمار وقتل وتعرضه لأذى نفسي أو جسدي، ويخترن هذه المواقف في ذاكرته وقد يتفاعل معها آتياً أو تأتي متأخرة بعد أيام أو أسابيع من تعرضه للمأساة".

رحلة مريّة للنجاة من براثن الموت  
الآثار النفسية للحروب والصراعات على الأطفال واليافعين

لللعلاج النفسي الذي يساهم في تخفيف حدة الأعراض لدى الشخص، ويقلل من احتمالية تطور الأمر للإصابة باضطرابات نفسية. وعادة يتبع الطبيب في العلاج النفسي أساليب مختلفة للتخفيف من حدة الألم النفسي الذي يسيطر على الشخص، وتعليمه كيفية التعامل مع الذكريات المؤلمة التي مر بها دون الشعور بالقلق أو الذعر. وهناك بعض الطرق أيضاً التي قد تفيد في تخفيف وقع الأحداث الصادمة والتعامل مع الذكريات المؤلمة، مثل:

الاحتلاط بالآخرين وتجنب البقاء وحيداً، الانخراط في الحياة الاجتماعية ومحاولة العودة للممارسة الحياة الطبيعية قدر الإمكان، التطوع والمشاركة في الأعمال الخيرية، التحدث مع الأصدقاء والتعبير عن المشاعر السلبية، المشاركة في الأنشطة الترفيهية والممتعة خاصة للأطفال، محاولة اتباع نمط حياة صحي، الانضمام لمجموعات الدعم النفسي.

## الصحة النفسية في مخيمات اللجوء ومناطق النزوح

بعد رحلة مريّة للنجاة من براثن الموت، يصل اللاجئون إلى المخيمات ومناطق النزوح قاندين كل ما لديهم

الوثيقة، إذ لا يقتصر التأثير السلبي للحرب على من عاشوا داخل مناطق النزاع، بل يمتد ليشمل ذويهم الذين فرّوا خارج البلاد.

## الأضرار النفسية للحرب على الأطفال

يعد الأطفال أكثر عرضة للإصابة بصدمات نفسية جراء الحروب وما يتبعها من اضطرابات نفسية، فالطفل لا يزال في مرحلة النمو والتطور العاطفي والجسدي والسلوكي، وقد يؤدي تعرضه للتوتر الشديد والخوف من هول الأحداث في الحروب إلى فقدان الأهل أحياناً، وتدمير المنازل والممتلكات وصولاً إلى التهجير والعيش في ظروف قاسية يعرضهم للإصابة بصدمة نفسية أو صدمة الحرب. ويمكن أن تؤدي الضغوطات النفسية الناتجة عن الحروب؛ إلى تفكك العائلات وارتفاع معدلات الطلاق، وزيادة المشاكل بين الزوجين والعنف الأسري، إلى جانب إهمال تربية الأبناء والإعتناء بصحتهم. وكما هو معروف أن الأسرة هي النواة الأولى والمكون الأساسي للمجتمع، وإن لحاق الضرر بها يؤدي لإحداث خلل يطلّ المجتمع بأسره. هذا يعينه ما يحدث عند قيام الحروب، لاسيما في المجتمعات ذات الروابط الاجتماعية

## كيفية التعامل مع تبعات الحرب النفسية

إن أول خطوة في التعامل مع الصدمة والآثار النفسية للحروب هي الخضوع

صدمة الحرب الأطفال والكبار، وقد تختلف القدرة على استيعاب الأحداث الصادمة من شخص لآخر فالعض يستطيع تجاوز الأمر مع مرور الوقت، بينما يعاني آخرون من الآثار النفسية للحروب فترة طويلة ويصابون باضطرابات نفسية مزمنة.

## كيف تؤثر الحروب على الصحة النفسية؟

إن ما يعيشه الأشخاص في ظل اشتعال الحروب من تهديد بالموت، والتعرض للإصابات الجسدية والعنف، وفقدان الأهل أحياناً، وتدمير المنازل والممتلكات وصولاً إلى التهجير والعيش في ظروف قاسية يعرضهم للإصابة بصدمة نفسية أو صدمة الحرب. ويمكن أن تؤدي الضغوطات النفسية الناتجة عن الحروب؛ إلى تفكك العائلات وارتفاع معدلات الطلاق، وزيادة المشاكل بين الزوجين والعنف الأسري، إلى جانب إهمال تربية الأبناء والإعتناء بصحتهم. وكما هو معروف أن الأسرة هي النواة الأولى والمكون الأساسي للمجتمع، وإن لحاق الضرر بها يؤدي لإحداث خلل يطلّ المجتمع بأسره. هذا يعينه ما يحدث عند قيام الحروب، لاسيما في المجتمعات ذات الروابط الاجتماعية

الوقاف/ وكالات - تولّد الحروب والنزاعات دماراً يطلال البنين، والإنسان بالقتل والإصابات الجسدية، ويتعدى ذلك إلى صدمات نفسية من هول ما يراه الفرد ويعيشه فيدخل البعض في حالة من الذهول وفقدان القدرة على استيعاب ما يجري حولهم وإنكاره، وقد يعيش من ينجو في جحيم الآثار النفسية للحروب وما تخلفه من جروح نفسية عميقة وذكريات مؤلمة. ولا تزول آلام الحرب بمجرد وقف إطلاق النار وانتهاء العمليات العسكرية، بل تمتد المأساة لسنوات طوال بعدها، عندما يصحوا الناس على ما خلفته الحروب من ندوب عميقة داخل نفوسهم كباراً وصغاراً.

## فما هي صدمة الحرب؟

تعرف الصدمة النفسية أو صدمة الحرب بأنها الاستجابة العاطفية التي تحدث بعد التعرض مباشرة لأحداث مؤلمة تفوق قدرة الشخص على تحملها وتُفقده الشعور بالأمان فيسيطر عليه العجز وقلة الحيلة ويصاب بحالة من الذهول وإنكار ما يحدث، وقد يظهر ذلك في صورة خوف وقلق، وكذلك الارتباك وضعوبة التركيز، وربما الغضب أو الشعور بالذنب. ويمكن أن تصيب

في إيران؛

## أول مهرجان دولي يجمع بين الموضة والهندسة المعمارية

وطلاب المدارس الفنية والمهنية.

## منح ١٦ تمثلاً في مجال العمارة والأزياء واختيار مهندس العام وأفضل زي

وأضاف آرياني نيا: في قسم مصممي الأزياء والملابس، طلاب وخريجو تصميم الأزياء والملابس، شركات تصميم الملابس، والموهوبين في تصميم الملابس، طلاب المدارس الفنية والمهنية، وفي قسم المصوريين طلبه وخريجو مجال التصوير الفوتوغرافي طلب المدارس الفنية والمهنية وعمامة المصوريين، هم جمهور هذه الفعالية.

وتابع آرياني نيا: لدينا العديد من السفراء في بلدان مختلفة ونأمل أن يتعرف المصممون المختلقون على بعضهم البعض ويتفاعلون مع بعضهم البعض من خلال حضور هذا المهرجان، كما سنشارك في مجال الموضة والهندسة المعمارية.



الأهداف الأخرى لهذا المهرجان التي ذكرتها آرياني نيا. وتابع: جمهور هذه الفعالية هم المصممون في قسم الهندسة المعمارية، طلاب وخريجي الجامعات في مجال الهندسة المعمارية، شركات التصميم والهندسة المعمارية في مجال الطرق والبناء، والموهوبين في التصميم المعماري

والهندسة المعمارية، ووضع الأساس للتطور الكمي والنوعي للعلاقة بين الموضة والهندسة المعمارية والتصوير الفوتوغرافي، وإنشاء المنصات والمتطلبات الأساسية للتحرك نحو الوضع المنشود فيما يتعلق بالتصميم المعماري والأزياء والتصوير المعماري، كانت من بين

الوقاف/ سيقام أول مهرجان دولي يجمع بين الموضة والعمارة في أبريل ٢٠٢٤م. ويهدف المهرجان إلى محاولة التعرف على الخبراء والأساتذة والمصممين والفنانين المتميزين في مجال التصوير والأزياء والعمارة. وحول هذا الموضوع أوضح مهراڤ آرياني نيا أمين قسم الهندسة المعمارية في المهرجان الدولي للأزياء والتكامل المعماري قائلاً: إن التعرف على الخبراء والمصممين والفنانين المتميزين وإنشاء منصة للتواصل مع أساتذة التصميم والتصوير في الهندسة المعمارية والأزياء، والتعاون بين المصممين والمصوريين مع الشركات الكبرى في هذه الصناعة، يعد أحد أهداف إقامة هذا الحدث الدولي. إن تعزيز المفاهيم والمناهج المتعلقة بفن العمارة والتصوير الفوتوغرافي والأزياء، ونمو وتوسيع الثقافة الإيرانية في التصميم ودمج التصميم الحديث والتقليدي مع تكامل الموضة

عليه وأن دعواته هذه ما هي إلا تعبير عن إفلاس الاحتلال وفشله في تحقيق أي إنجاز أمام الصمود الأسطوري لشعبنا ومقاومته الباسلة فلقد أصبحت مشاهد الهجرة والنزوح في ذمة التاريخ الذي لن يتكرر، فالشعب الفلسطيني مغروس في أرضه ومتجذّر فيها، ولا يمكن اقتلعه وتهجير رغم العدوان وجرائم الحرب وسياسة الأرض المحروقة ضده.

### تضامن عربي وعالمي مع الفلسطينيين

أصيب الصهاينة ومناصريهم في العالم بصدمة مرّوعة جزاء رؤيتهم ردود أفعال الشعوب العربية والإسلامية والعالمية أيضاً المتضامنة مع أهلنا في غزة، ومدى الفرح العارمة التي عمّت أرجاء المعمورة، عقب اندلاع طوفان الأقصى، وإعلان ما حقّته المقاومة الفلسطينية من انتصارات؛ بل مُعجزات، في مواجهة دولة الاحتلال، وكشفها عن هشاشة وضعف وعورات النظام الإسرائيلي، الذي طالما صلّع رؤوسنا بقوّته التي لا تُقهر، واستعداداته التي لا تهزّ، وقوّته الحديدية، وسياجه الحدودي اللذين يوقران له الأمن والأمان، ويحولان بينه وبين أصحاب الأرض والحق.

وكانت مشاركة الآلاف في مسيرات خرجت في العواصم العربية والإسلامية، بل وصل بعضها إلى الحدود المتاخمة لفلسطين المحتلة مطالبين بفتحها، ومنح الشعوب العربية الفرصة في التّيل من عدوّ محتل مغتصب للأرض، ومدّس للمقدمات، ونائب للثروات، وقاتل للأطفال والنساء، قد ولدت حالة من الفزع والخوف لدى دولة الاحتلال ومؤيديها، خشية تصاعد الأمور، وانفلاتها وخروجها عن السيطرة من جانب السلطات في العالم العربي تحديداً.

### تفوق المقاومة في الحرب النفسية

ختاماً على الرغم من كل هجمة العدو الصهيوني وكما لم يحصل من قبل، يتعرّف العالم اليوم على مظلومية الشعب الفلسطيني. ربما كان الزخم على مواقع التواصل أكبر لدى معركة "سيف القدس" خاصًة في الدول الغربية الأكثر تضليلاً لشعوبها والتي تمارس التأطير والتعظيم الإعلامي لتظهر الكيان الإسرائيلي بمظهر الضحية. وعلى الرغم من القيود التي تفرضها منصات التواصل الإلكترونية، إلا أنه لم يعدم ثمة حقيقة محجوبة، وأي تعاطف مع إسرائيل فهو اليوم بعد عملية "طوفان الأقصى" على مستوى الحكومات والأجهزة الرسمية، وليس على مستوى الشعوب. واقع جديد مليء بمقاطع الفيديو للأطفال الفلسطينيين أمام منازلهم المهدمة، وأخرى تظهر الحقائق التي تجري على أرض فلسطين.



## الحرب النفسية سلاحاً إسرائيلي أفضلته المقاومة وانتصرت به

كشفت أساليب الحرب النفسية الإسرائيلية وأدواتها، نتيجة درجة الوعي التي وصلوا إليها وتفهمهم لأهداف الاحتلال من هذه الحرب وأنهم اعادوا على مكروه عبر الكثير من جولات العدوان السابقة التي جعلتهم أكثر صلابة ووعياً وأكثر قدرة على اكتشاف الأعباء ومكره، ويرجع مبعث هذه الثقة الكبيرة في نفوس الفلسطينيين إلى الحصانة الذاتية التي اكتسبها على مدار سنوات الاحتلال والحصار الطويلة، والتي أذاقهم خلالها الاحتلال صنوفاً متعددة من الآلام والمآسي والجرائم.

### ثابتون في أرضنا .. لا نزوح ولا ترحيل

ترافق العدوان الصهيوني على غزة واعتماد استراتيجية الأرض المحروقة مع تكثيف استخدام أساليب الحرب النفسية على الفلسطينيين ورفع وتيرة استهداف المدنيين بالتزامن مع دعوات إعلامية صهيونية، وعبر رسائل صوتية، لأهل غزة للتوجه إلى جنوب القطاع، طالبة منهم مغادرة منازلهم قبل قصفها. مخططة التهجير ودعوات الرحيل هذه لاقت استنكاراً واسعاً في مواقع التواصل، ودفعت الكثير من المعلقين، حتى الناشطين الغربيين، إلى التساؤل: إلى أين يمكن أن يذهب أهل القطاع؟ ولكن الشعب الفلسطيني أعلن رفضه لتهديد قادة الاحتلال ودعوتهم له إلى ترك منازلهم والرحيل عنها إلى الجنوب أو إلى مصر. معلناً عدم تأثره بالحرب النفسية التي يشنها العدو الصهيوني

### الحرب النفسية سلاح إسرائيلي تحطم بفعل ضربات المقاومة والوعي الشعبي

لقد أفضّل الوعي الشعبي للمجتمع الفلسطيني ما يسعى له الاحتلال في حربه الهمجية على قطاع غزة، من كسر إرادة المقاومة لدى الشعب الفلسطيني، عبر معاينة الحاضنة الاجتماعية للمقاومة، وإحداث شرخ في العلاقة بينهما. وذلك عبر محاولاته المستمرة الساعية إلى تهجير الفلسطينيين وإخلاء الأرض له، عبر ارتكاب الفظائع، ويستلهم في ذلك ما فعله في مجازر في الحروب السابقة، يصل صداها إلى بقية الشعب، فيغادر تجنباً لها ولكن وعي الشعب الفلسطيني يخطط للاحتلال، ولم يعد يقبل أو يسمح بتكرار عملية تهجير القسري، وهو يتنقل داخل غزة، ويرفض أي خروج من القطاع تحت أي مسمى، لمعرفة النتيجة التي عانها الفلسطينيون بالشتات منذ نكبة ١٩٤٨، وتُصنّف التهديدات العسكرية عالية السقف التي يطلقها الاحتلال والولايات المتحدة وحلفاؤهم ضمن الحرب النفسية، التي تدفع البعض إلى قبول ما يريد الاحتلال، أو تخفيض شروطه، ولكن المقاومة والشعب يحملون وعياً عالياً، جراء خبرة تراكمية في الصراع مع هذا الاحتلال. الشائعات التي يبثها الاحتلال في حروبه ضد قطاع غزة باتت غير مجدية مع سكان القطاع فهم باتوا على دراية بالحرب النفسية والشائعات أكثر من الاحتلال نفسه، وأصبحوا يتمتعون بالقدرة على

نفسية هائلة، يترجمها الغزافيون عبر صمودهم وتصريحتهم البلغة بالتمسك بالحق والأرض، ويترجمها المقدسيون بواسطة ابتساماتهم لدى اعتقالهم، وجراتهم في مواجهة الصهاينة بالسلاح الأبيض، سواء كان رشقاً بالحجارة أو بالدهس. أو بالجرأة على استفزاز الإسرائيليين في حرم القدس الشريف، عبر الشعارات التي يرددونها، ويترجمها المقاومون بتعاظم قدراتهم العسكرية وعلى مستوى التخطيط. وفي غزة، معنويات الأطفال هي حكاية حرب نفسية فريدة، فهؤلاء يثبتون نكبة بعد نكسة، أنّ ما تعوّل عليه إسرائيل من الانهزام النفسي للأجيال الجديدة، ليس إلا هزيمة واضحة الملامح للكيان الصهيوني بأكمله.

ترافقت هذه الحرب النفسية الفلسطينية مع الأهداف العسكرية، فلقد نجحت المقاومة الفلسطينية في تحقيق نتائج مميزة على الصعيد العسكري الذي أتبع بنجاح على الصعيد النفسي، وعابن جمهور المقاومة هذه المواءمة بالنجاح بين المستويين في عملية "الجرف الصامد" عام ٢٠١٤ ومن ثم في عملية "سيف القدس" ٢٠٢١، والتظاهر الأبرز لذلك كان في عملية "طوفان الأقصى" ٢٠٢٣، فلأول مرة في التاريخ، يخرج المقاومون من السجن الكبير في غزة إلى أراضيهم المحتلة، ويتمكنون من شلّ الجيش الإسرائيلي، وأسر وقتل عدد كبير من الضباط والجنود. إنها صفة تاريخية لن ينساها المستوطنين قيادات الفصائل، أو على مستوى الشعب الفلسطيني نفسه. فالتمسك بالحق يعطي دفقا لقوة

سعى لإقناعه بضرورة حماية نفسه ومواطنيه من صواريخ وهجمات المقاومة، إلا أنه فشل في تحقيق أهدافه من الحرب النفسية، على الرغم من محاولاته الحثيثة والدائمة على إظهار نفسه بموقع الضحية والمدافع عن نفسه ومواطنيه مستخدماً التضليل الإعلامي في وسائل إعلام محلية وعالمية في هذا المجال وما شهدناه في عملية "طوفان الأقصى" من وسم المقاومة الفلسطينية بالإرهاب وتحميلها مسؤولية جرائم لم تحصل عبر الترويج لعمليات قتل الأطفال الصهاينة في المعتصبات الصهيونية، والذي لم يستطع العدو إثبات صحة ما يقوله.

### إنجازات عسكرية ونفسية للمقاومة الفلسطينية

على الرغم من تعاطم الاستقواء الصهيوني ومحاولة استفراده بالفلسطينيين معركة بعد أخرى، قفزة نوعية حققتها المقاومة الفلسطينية منذ عملية الجرف الصامد عام ٢٠١٤. إذ تمكّن من نشر الرواية الفلسطينية الحقيقية للأحداث، بعد تاريخ طويل من التضليل الإسرائيلي للرأي العام العالمي والسيطرة على وسائل الإعلام الأساسية إلا ما ندر. فبعد سنوات من النضال لأجيال متعاقبة، تمكّن الفلسطينيون من تطوير أساليبهم من خلال صنع المعادلات. وبدأت تعاطم قدراتهم في الحرب النفسية على كافة المستويات، سواء على مستوى قيادات الفصائل، أو على مستوى الشعب الفلسطيني نفسه. فالتمسك بالحق يعطي دفقا لقوة

### الوفاق/وكالات - تحظى الحرب

النفسية لدى الحكومات على المستويات كافة بأهمية عظيمة، وتلقى الاهتمام والعناية والرعاية، وتقوم الدول بالتوظيف في سبيل الحرب النفسية كل الامكانيات والمقدرات والموارد سواء البشرية أو المادية، بوصفها أخطر أسلحة الحرب فتكاً، وأشدّها تأثيراً، وأكثرها خطراً، وأقلها تكلفة؛ الحرب النفسية تثير الفتن والقتال والصراعات في جبهة العدو الداخلية وقتل الروح المعنوية، كذلك كسر إرادة صمود العدو، وتدفعه إلى الاستسلام، بعد كبح وعيه واندفاعه، وهي تعمل على سلبه قواه الرمزية الفاعلة، وتجعله يتقهقر بطريقة لا إرادية، مخلصاً وراءه الخسائر الجسيمة.

### الحرب النفسية بدأت مع العصابات الصهيونية

إن اهتمام "دولة الكيان المؤقت" بالحرب النفسية يعود إلى ما قبل قيام كيانها الغاصب وبالتحديد إلى البدايات الأولى للحركة الصهيونية التي أدركت أهمية العناية ودورها في تحقيق أهداف الصهيونية. فمنذ المؤتمر الصهيوني الأول في بازل عام ١٨٩٧، كانت انطلاقا الحرب النفسية التي بدأ يشنها الصهاينة حول العالم بهدف توطئ أنفسهم في فلسطين، وتهجير سكّانها الأصليين منها، وقد لعبوا على وتر "اليهود المظلومين" كحجة إنسانية تيرّر دخولهم الأراضي الفلسطينية، وقد حاول مؤسس الصهيونية "ثيودور هيرتزل" أن يبدأ حربه النفسية بتغطية الدعم الدولي له، حين قال في المؤتمر: "الصهيونية تسعى إلى إنشاء منزل للشعب اليهودي في فلسطين مؤمن بموجب القانون العام".

وقد استفادت الحركة الصهيونية العالمية من أساليب الحرب النفسية التي استخدمت في الحرب العالمية الأولى والثانية، وقامت بتطويرها عبر الدعاية الصهيونية لترويج الوجود الصهيوني في أرض فلسطين، "أساطيرها: "الحق التاريخي وأرض الميعاد" و "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" و "العداء للسامية" وغيرها من المقولات والأساطير. ونستنتج هنا أن الكيان المؤقت استخدم الكثير من السياسات الدعائية التي تقوم على صناعة وصياغة فيكرات وتلفيقات وأصايل ومزاعم وأكاذيب وأساطير يهودية تلمودية.

مع العلم أن إبداعية الدعاية الإسرائيلية، وقدرتها الخلاقة على التأثير والفعل؛ لم يكن بأي شكل من الأشكال بسبب توافرها على قدرات وأسباب قوّة ذاتية فحسب؛ بل بسبب غياب إستراتيجية عربية دعائية دفاعية مضادة من شأنها مواجهة غريمتها، وتعطيل تأثيراتها، وإفساد خططها وبرامجها.

وفي عصرنا الحالي تعددت أساليب الاحتلال الصهيوني في حروبه واجتياحاته المتكررة على الشعب الفلسطيني في غزة في كل هجماته العدوانية، بين الإشاعة، والتضليل الإعلامي، والصدمة النفسية، واستخدام العملاء، وكان يسعى دائماً إلى التأثير على الرأي العام الدولي، الذي

### هنا فلسطين

### الوفاق/وكالات

## عسقلان مدينة التاريخ والذاكرة العربية



والكنعانيون والفلسطينيون والمصريون والآشوريون والبابليون والإغريق والفينيقيون

هي مدينة فلسطينية أثرية قديمة يمتد تاريخها إلى ما قبل الميلاد بقرون كثيرة، وتطل على البحر المتوسط شمال مدينة غزة. وقد تعاقبت عليها حضارات مختلفة ودخلها الإسلام، ثم احتلها الصليبيون وحررها المسلمون.

عسقلان (المجدل).. مدينة فلسطينية احتلتها العصابات الإرهابية الصهيونية عام ١٩٤٨، تقع جنوب فلسطين التاريخية، على ساحل البحر المتوسط، على بعد ١٣ كيلومتراً إلى الشمال من الحدود مع قطاع غزة، وقد حكم المدينة:

القديمة، يُعد من أهم المعالم الأثرية التي كانت في المدينة، وقد بني على شكل مسجد وضريح ومزار في العهد الفاطمي، ووصف بأنه أجمل بناء في عسقلان. وقد دمر جيش الاحتلال الإسرائيلي الضريح عام ١٩٥٠، أي بعد مرور أكثر من عام على انتهاء حرب فلسطين ١٩٤٧-١٩٤٩، وذلك بأمر من وزير الدفاع الإسرائيلي "موشيه ديان"، وكان ذلك متوافقاً مع السياسة الإسرائيلية التي انتهجتها في الخمسينيات من القرن الماضي لمحو المواقع التاريخية الإسلامية داخل "إسرائيل"، وتماشياً مع الجهود المبذولة لطرده العرب الفلسطينيين المتبقين من المنطقة.

إسرائيلية وقصف متواصل، وهو ما أدى إلى انسحاب الجنود الموجودين في المنطقة، واضطر جميع أهالي القرية إلى الهرب خوفاً من القبض عليهم من قبل العصابات الإرهابية الصهيونية. وبعد النكبة بعامين تم ترحيل من بقي من سكان عسقلان إلى قطاع غزة، والبعض الآخر تم توزيعهم إلى الأردن ومدن أخرى في الداخل الفلسطيني، وبقي عدد قليل جداً في عسقلان من كبار السن.

**مسجد رأس الإمام الحسين (ع)**  
مسجد رأس الإمام الحسين (ع) كان مقاماً بناه الفاطميون على قمة تل مجاور لمدينة عسقلان وقد وُصف بأنه أروع مبني في المدينة

على يد المماليك عام ١٢٧٠. وفي الحرب العربية ضد العصابات الصهيونية المسلحة عام ١٩٤٨، كانت عسقلان بمثابة حصن وموقع متقدم لقوات مشاة مصرية مقرها في غزة، واحتلت القرية من قِبَل العصابات الصهيونية في ٥ تموز/ يونيو ١٩٤٨، وهجروا عددهم والسكان العرب البالغ فلسطيني إلى خارج البلاد، ما سمح لليهود بالانتقال إلى المنطقة في وقت لاحق من ذلك العام.

وخلال حرب عام ١٩٤٨ سيطر الجيش المصري جزءاً كبيراً من قطاع غزة، بما في ذلك قرية مجدل "عسقلان"، وخلال الحرب تعرضت المدينة لغارات جوية



## اليوم السابع عشر لطوفان الأقصى في سطور

- ٢٢:٣٠ سلسلة غارات جوية عنيفة شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة
- ٢٢:٤٥ شهداء وجرحى من جراء قصف الاحتلال عدداً من المنازل في محيط منطقة الترنس ومسجد الألباني وسط مخيم جباليا
- ٢٢:٤٥ قصف مدفعي عنيف شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة
- ٢٢:٤٥ غارات على أبراج العودة والندى شمالي قطاع غزة
- ٢٢:٣٠ عدد من الإصابات باستهداف الاحتلال الإسرائيلي منازل المواطنين بجوار مسجد الفاروق في حي الزيتون شرقي مدينة غزة
- ٢٢:٣٠ ١٣ شهيداً في قصف إسرائيلي استهدف منزلياً في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة
- ٢٢:٤٠ إصابات من جراء غارات لطائرات الاحتلال على ٤ منازل في حي الزيتون شرقي مدينة غزة
- ٢٢:٤٠ قصف عنيف ومتزامن من المدفعية والزوارق البحرية والطائرات الحربية على مناطق عدة في شمالي قطاع غزة
- ٢٢:٤٠ عدد من الشهداء والجرحى في الاستهداف الأخير للاحتلال لمخيم البريج وسط قطاع غزة
- ٢٢:٥٠ قصف إسرائيلي عنيف على مناطق شمالي قطاع غزة
- ٢٢:٥٥ قصف عنيف في محيط مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة
- ٢٠:٠٠ قوات الاحتلال تقصف هدفاً في محيط مستشفى الشفاء في قطاع غزة
- ٢٠:١٠ شهداء وجرحى في قصف طائرات الاحتلال منزلاً في شارع عبيدة خلف مجمع الشفاء الطبي بغزة
- ٢٠:١٠ غارة إسرائيلية جديدة تستهدف حي الشيخ رضوان بمدينة غزة
- ٢٠:٢٠ طائرات الاحتلال تقصف محيط مستشفى القدس في غزة
- ٢٠:٤٥ الاحتلال يهدد مستشفى القدس في غزة للمرة الثالثة خلال أقل من ساعة من أجل إخلائه
- ٢٠:٥٠ ٤ شهداء بينهم طفلان في استهداف منزل في الحي السعودي غرب رفح جنوب قطاع غزة
- ٢٠:٥٠ وصول ١٤ شهيداً إلى مستشفى أبو يوسف النجار من جراء استهداف الاحتلال ٣ منازل في رفح جنوب قطاع غزة
- ٢٠:٥٥ غارات عنيفة تستهدف حي الرمال وسط مدينة غزة
- ٢٠:١٥ شهداء وجرحى في استهداف منزل لعائلة بروهوم بجوار مستشفى الكويتي في رفح جنوب قطاع غزة
- ٢٠:٢٠ تظاهرة في مخيم الجلزون شمال رام الله تنديداً بمجازر الاحتلال في غزة
- ٢٠:٣٥ طائرات الاحتلال تجدد قصفها على محيط مستشفى الكويت غرب رفح
- ٢٠:٤٠ استهداف محيط مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط قطاع غزة
- ٢٠:٤٥ مستشفى شهداء الأقصى: ٦٥٪ من الشهداء والجرحى الذين يصلون إلى المستشفى من الأطفال اقتحامها مدينة طولكرم في الضفة الغربية
- ٢٠:٥٣ ٧ شهداء بينهم أطفال في قصف منزل جنوب خان يونس جنوب قطاع غزة
- ٢٠:٦٠ قصف في هذه الأثناء في محيط جامع أبو حصيرة غرب مدينة غزة
- ٢٠:٦٢ إصابة شاب بالرصاص الحي خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم الجلزون شمال رام الله
- ٢٠:٦٣ قصف إسرائيلي قرب مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في قطاع غزة
- ٢٠:٦٣ غارات إسرائيلية عنيفة على شرق خان يونس ودير البلح
- ٢٠:٦٣ قوات الاحتلال الإسرائيلي تشن حملة اعتقالات واسعة في مخيم الجلزون شمال رام الله
- ٢٠:٦٤ عشرات الإصابات من الأطفال والنساء في قصف إسرائيلي على منزلهم في رفح
- ٢٠:٦٤ قصف عنيف من مدفعية الاحتلال شرق بيت حانون ومحيط موقع فلسطين في بيت لاهيا شمال مدينة غزة
- ٢٠:٨٠ استهداف ٦ أطفال وسيدة في قصف استهدف منزلاً في خان يونس جنوبي قطاع غزة
- ٢٠:٨١ ٤ شهداء بينهم طفلان في قصف منزل بمنطقة السطر الغربي في خان يونس جنوب قطاع غزة
- ٢٠:٨٢ غارة استهدف منزلاً في محيط مستشفى كمال عدوان بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة
- ٢٠:٨٢٥ سرايا القدس: استهداف قوات الاحتلال على محور الشراقة بصليبات كثيفة من الرصاص ضمن معركة «طوفان الأقصى»
- ٢٠:٩٠ طائرات الاحتلال تستهدف بناء سكنياً غربي معسكر جباليا
- ٢٠:٩٥ قوات الاحتلال شنت حملة دهم واعتقلت عشرات الفلسطينيين من مدن الضفة الغربية وبلداتها
- ٢٠:٩٥ ١٧ شهيداً وعشرات الإصابات في قصف الاحتلال منزلاً لعائلة البطش في جباليا وشقة سكنية في حي الفالوجا شمالي قطاع غزة
- ٢٠:٩٥ قصف إسرائيلي لمنزل في منطقة الحي الياباني غرب خان يونس
- ٢٠:٩٥ وسائل إعلام صهيونية: ١٤٠٠ قتيل إسرائيلي و ٥٤٠٠ جريح وأكثر من ٢١٢ أسير منذ بدء هجوم غزة
- ٢٠:٩٥ المكتب الإعلامي الحكومي: عشرات الغارات شنها الاحتلال ليلاً على غزة استهدفت بعضها بالقصف المباشر أكثر من ١٨ منزلاً وبناء سكنياً
- ٢٠:٩٥ المكتب الإعلامي الحكومي: القصف أسفر عن عشرات الشهداء ومئات الإصابات أبرزها استهداف منزل شمال القطاع وارتفاع ١٧ شهيداً
- ٢٠:٩٥ وسائل إعلام صهيونية: تواجه «إسرائيل» والولايات المتحدة صعوبة في فك رموز نوايا نصر الله
- ٢٠:٤٥ شهداء وإصابات وصولاً إلى مجمع الشفاء الطبي إثر غارات شمالي غرب غزة
- ٢١:١٠ ٧ غارات إسرائيلية على الأقل خلال ٢٠ دقيقة على منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة
- ٢١:١٥ شهداء وجرحى في استهداف «جيش» الاحتلال مسجد الإيمان في حي الصبرة شرقي مدينة غزة
- ٢١:٢٠ شهداء وجرحى في قصف إسرائيلي على شارع المجمع الإسلامي في خان يونس جنوبي قطاع غزة
- ٢١:٢٥ الاحتلال الإسرائيلي يواصل غاراته على مختلف أنحاء القطاع مستهدفاً الأبنية السكنية
- ٢١:٢٠ أكثر من ٥٠٠ شهيد سقطوا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية
- ٢١:٥٥ طائرات الاحتلال تستهدف منزلاً مأهولاً في مخيم جباليا شمال غزة ووجود عدد من الإصابات والأحياء تحت الأنقاض
- ١٢:٥٥ سرايا القدس: نعلن قصف «مفتاحيم» برشقة صاروخية رداً على مجازر الاحتلال
- ١٢:٥٥ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات «غلاف غزة» ومدينة بئر السبع
- ١٢:٥٥ قصف إسرائيلي غير مسبوق للمنازل والأحياء السكنية في قطاع غزة
- ١٢:٥٥ نحو ٤٠ شهيداً في القصف الإسرائيلي المركز على رفح
- ١٢:١٥ كتائب المقاومة الوطنية في غزة تقصف موقع «كيسوفيم» العسكري بعدد من قذائف الهاون
- ١٢:٢٠ كتائب القسام تستهدف بئر السبع المحتلة برشقة صاروخية رداً على استهداف المدنيين في غزة
- ١٢:٣٠ وسائل إعلام صهيونية: إجلاء ١٣٠ ألف مستوطن من شمال وجنوب فلسطين المحتلة حتى الآن
- ١٢:٤٠ حماس: إدخال كميات محدودة جداً من المساعدات إلى قطاع غزة لا يغطي الحاجات المتزايدة لأبناء شعبنا
- ١٢:٥٥ قوات الاحتلال تطلق الرصاص باتجاه مواطنين في بلدة برقة جنوب نابلس
- ١٢:٥٥ إصاباتان برصاص قوات الاحتلال في بلدة برقة في نابلس
- ١٢:٥٥ وزارة الصحة: الاحتلال ارتكب ٢٣ مجزرة في الساعات الماضية راح ضحيتها ٤٣٦ شهيداً بينهم ١٨٢ طفلاً وأغلبهم من جنوب القطاع
- ١٢:٥٥ وزارة الصحة: الاحتلال ارتكب ٥٩٧ مجزرة بحق عائلات في غزة أسفرت عن ارتفاع ٣٨١٣ شهيداً العدد الأكبر منهم تحت الأنقاض
- ١٤:٠٠ وزارة الصحة: الانتهاكات الإسرائيلية ضد المنظومة الصحية أدت إلى استشهاد ٥٧ من الكادر الصحي وإصابة ١٠٠
- ١٤:٠٥ طائرات الاحتلال تقصف منزلاً في الحي السعودي غرب مدينة رفح
- ١٤:١٥ المستشفيات تستقبل أعداداً كبيرة من جثامين الشهداء التي ظلت تحت الأنقاض لأيام
- ١٤:٢٠ قصف جوي إسرائيلي جديد يستهدف وسط بلدة بدي سهيلا جنوب القطاع
- ١٤:٣٠ ١٨ شهيداً وعشرات المصابين في قصف إسرائيلي استهدف منازل في حيي السعودي
- ١٤:٥٥ صفارات الإنذار تدوي في «عين هيسور» و«نير عوز» في غلاف غزة
- ١٥:٠٠ الاحتلال يرتكب مجازر دموية جديدة بحق المدنيين ويكثف غاراته على المنازل المأهولة
- ١٥:١٠ سرايا القدس تعلن قصف التحشيدات الهاون من العيار الثقيل
- ١٥:١٥ كتائب القسام: مسيرة «الزوارق» الانتحارية استهدفت السرب ١٠٧ «فرسان الذيل البرتقالي» التابع للقوات الجوية في قاعدة «حتسريم»
- ١٥:١٥ كتائب القسام: طائرة «الزوارق» انتحارية أخرى استهدفت مقر قيادة فرقة سيناء في «جيش» الاحتلال في قاعدة «تسليم»
- ١٥:٣٠ صفارات الإنذار تدوي في منطقة خليج حيفا
- ١٥:٣٥ صفارات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة
- ١٥:٤٠ الاحتلال يقصف منزلاً في بير النعجة شمالي القطاع ما أدى إلى وقوع شهداء وإصابات
- ١٥:٤٠ اعتراض صاروخ فوق خليج حيفا يبدو أنه أطلق من قطاع غزة
- ١٥:٤٥ سرايا القدس تعلن قصف الحشود العسكرية الإسرائيلية في «صوفا» و«حوليت» برشقات صاروخية رداً على مجازر الاحتلال
- ١٥:٤٥ قصف إسرائيلي على حي الشجاعية والتفاح شرقي مدينة غزة
- ١٦:٠٥ صفارات الإنذار تدوي في سديروت
- ١٦:٠٥ كتائب القسام تعلن قصف مستوطنة «سديروت» برشقة صاروخية
- ١٦:٠٥ سرايا القدس تعلن قصف مدينة بئر السبع المحتلة برشقة صاروخية رداً على مجازر الاحتلال
- ١٦:١٠ قصف مدفعي إسرائيلي مستمر على شرقي المحافظة الوسطى في قطاع غزة
- ١٦:١٥ غارة جوية على شقة سكنية في أبراج الصالحي بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة
- ١٦:٢٠ طائرات الاحتلال تقصف منزلاً في منطقة أرض الشنطي بحي الشيخ رضوان غرب غزة
- ١٦:٣٠ طائرات الاحتلال تقصف عمارة سكنية على مفترق الشعبية وسط مدينة غزة









من المخيم. وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة أشقاء خلال حملة اعتقالات واسعة في بلدة بيت ريم شمال غرب رام الله.

وفي مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الأسرى المحررين ياسر زاعرة، وعلي عقل، ومحمد الواوي، عقب اقتحام منازلهم في حلحول شمالي الخليل.

كما ألقيت مفرقات والقاء عبوات على قوات الاحتلال في سيلة الحارثية في محافظة جنين.

كما اعتقل الاحتلال الناشط نور الدين حلاوة وعلاء حميدان خلال اقتحام كدينة نابلس.

وتركت قوات الاحتلال دماراً كبيراً خلفته بعد اعتقال الطالب في جامعة بيرزيت باسل محمود البرغوثي، من منزله في دير غسانة شمال غرب رام الله.

### مقتل جندي وإصابة آخرين جنوبي غزة

من جهة أخرى أقر المتحدث باسم "الجيش" الإسرائيلي بمقتل جندي إسرائيلي وإصابة ٣ آخرين، في إثر استهدافهم من قبل كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في كمين محكم بالقرب من موقع "كيسوفيم"، شرقي خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وأكد المتحدث وجود "تهديد ل"إسرائيل" في كل جبهة"، مشيراً إلى أن الاحتلال سيعمل على "أن لا يصل الوجود إلى حركة حماس".

وقال إن عائلات ٣٠٨ من جنود "الجيش" المقتولين أبلغوا بالأمر، بالإضافة إلى عائلات ٢١٢ من عائلات الأسرى.

وكانت كتائب القسام قد أعلنت في وقت سابق أن مجاهديها أوقعوا قوةً صهيونية مدترعة في كمين محكم شرقي خان يونس، بعد عبورها السياح لعدة أمتار، موضحة أن المقاومين التحموا مع القوة المتسللة، فدمروا دبابته وجرافتين. وأجبر المقاومون القوة الإسرائيلية على الانسحاب، بحسب ما أعلنت كتائب القسام، مؤكدة أن جنودها "غادروا ألبانهم، وفزوا شرقي السياح الزائل على الأقدام". يُشار إلى أن عدد القتلى الإسرائيليين وصل إلى ١٥٠٠ قتيل، في حين فاق عدد الجرحى الـ ٣٠٠٠، من جراء ملحمة "طوفان الأقصى" التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية في الـ ٧ من تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

### ارتفاع عدد الأسرى

أما فيما يتعلق بالأسرى، فاعتترف المتحدث باسم "جيش" الاحتلال بارتفاع عدد الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية إلى ٢١٢ أسيراً لدى المقاومة الفلسطينية. في المقابل، قدر الناطق باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، منذ أيام، أن العدد يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ أسيراً، أو يزيد، كاشفاً أن كتائب القسام وحدها تمكّن ٢٠٠ أسيراً إسرائيلي، بدوره، أعلن أن عدد الأسرى لعام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، أن لدى الحركة ٣٠ أسيراً إسرائيلياً. وأكد نائب الأمين العام للحركة، محمد الهندي، أن الأسرى معظمهم جنود. وبأن كل ذلك فيما تزايد التحذيرات من إقدام الاحتلال على شنّ هجوم بري على القطاع، إذ حذّر الناطق باسم لجان المقاومة الفلسطينية، أبو مجاهد، من أن "العملية البرية في غزة تعني إشعال معركة متعددة الجبهات، تجسّد وحدة الساحات".

وتبرّر مخاوف إسرائيلية أيضاً من اتخاذ الاحتلال هذه الخطوة، حيث أكد الإعلام الإسرائيلي أن العملية "غير سهلة وطويلة ومستمرة ومؤلمة، وليست شيئاً سريعاً، ليوم أو يومين".

من جهتها، نقلت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية عن متخصصين بالمجالات العسكرية، أن الجنود الإسرائيليين الذين يستعدون لهجوم بري على قطاع غزة، سيواجهون غابة جهنمية من المباني والأغنام والأفئاق المكتظة، في أثناء قتالهم المقاومة الفلسطينية.

## إستهداف السرب ١٠٧ بقاعدة حنسرهم ومقر قيادة فرقة سيناء بقاعدة تسيلم بطائرتي "زوري"



## هيستريا العدوان الصهيوني في ذروته

# غارات غير مسبوقه على القطاع.. و٥٠٠ شهيد في يوم واحد

في الضفة الغربية والداخل الفلسطيني المحتل، واحتمالات إطلاق صواريخ وفتح عدة جبهات إضافية. بريك دعا إلى مواصلة ضرب قطاع غزة من الجو، وتشديد الحصار المفروض على القطاع حتى يصل إلى "الاختناق"، بحسب وصفه، وذلك حتى يتمكن "الجيش الإسرائيلي بعد ستة أشهر لأن يكون مستعداً بشكل أكبر"، مُشيراً إلى أن ذلك يجب أن يتم إضافة إلى تعزيز الاستعدادات على الجبهة الشمالية، حيث يجب بموازاته إعداد الوحدات في الشمال. وقال بريك إن "من يعتقد أن دخولنا القوي الآن سيكون علاجاً وسوقفون القتال، فهو مخطئ كثيراً"، وفي إجابته على تساؤل المحاور بشأن اعتقاده بأنه يجب مهاجمة الشمال أم لا، اختصر اللواء الإسرائيلي جوابه قائلاً: "ولا بأي شكل من الأشكال". كما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية إن صفارات الإنذار دوت في خليج حيفا وعكا.

العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بقصف موقع "كيسوفيم" العسكري الإسرائيلي بعددٍ من قذائف الهاون. بدوره، أفاد مصدر محلي بأن صفارات الإنذار تدوي في المستوطنات الإسرائيلية الموجودة في منطقة "غلاف غزة"، وفي مدينة بئر السبع المحتلة، إضافة إلى مدينة عسقلان المحتلة. وصفه.

في المقابل، كانت هيئة البث الإسرائيلي صرحت بأن الجيش مستعد لبدء العملية البرية في غزة لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أرجع التأجيل لاعتبارات سياسية. وذكر موقع بلومبيرغ نقلاً عن مسؤولين مطلعين أن "إسرائيل" قررت دعم الجهود الدبلوماسية لإطلاق سراح "الرهائن"، مما قد يؤخر العملية البرية في غزة.

مسيرات انتحارية كما أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وإطلاقها طائرتي "زوري" هجوميتين انتحريتين، استهدفت إحداهما السرب ١٠٧ "المسمى ر" فرسان الذيل البرتقالي"، وهو التابع للقوات الجوية الإسرائيلية، والموجود في قاعدة "حنسرهم" الجوية الإسرائيلية. وتبنت الكتائب، في بيان مقتضب، استهدافها أيضاً بطائرة أخرى مقر قيادة "فرقة سيناء" في "جيش" الاحتلال، الموجود في قاعدة "تسيلم" العسكرية. وأعلنت كتائب القسام أنها استهدفت مدينة بئر السبع المحتلة برشقة صاروخية، وأن ذلك يأتي رداً على استهداف الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين في غزة.

وقصفت كتائب القسام مدينة عسقلان المحتلة برشقة صاروخية ضمن ردها أيضاً على استهداف المدنيين، إضافة إلى قصفها لتحشيدات ل"جيش" العدو الإسرائيلي قرب مستوطنة "مفكعيم" برشقة صاروخية. ومن جهتها، تبنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قصف تجمع "مفتاحيم" الاستيطاني برشقة صاروخية رداً على مجازر الاحتلال المستمرة بحق المدنيين في قطاع غزة، كما أعلنت قصفها التحشيدات العسكرية الإسرائيلية في موقع "صوفا" العسكري بقذائف الهاون من العيار الثقيل. وقامت كتائب المقاومة الوطنية - قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح

القطاع منذ بداية العدوان، "ما ينذر بكارثة صحية تؤدي بحياة ١٤٠ جريحاً ومريضاً تحت أجهزة التنفس الصناعي" بشكل فوري، بحسب المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة. يذكر أن ليلة الأحد عدت من الأعنف على قطاع غزة منذ بداية العدوان الإسرائيلي، حيث ارتكب الاحتلال أكثر من ٢٥ مجزرة أدت إلى استشهاد أكثر من ٥٠٠ شهيد، ومئات الجرحى. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء إلى ٤٧٤١ شهيداً و١٥٨٩٨ جريحاً من جراء العدوان المتواصل على غزة لليوم الـ ١٧ على التوالي.

المستوطنات في مرمى صواريخ المقاومة في المقابل قال مصدر مسؤول في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن القذائف المضادة للدروع التي يتم إسقاطها عبر مسيرات المقاومة هي أحد أهم أسباب تأخر الهجوم البري الإسرائيلي.

وأشار المصدر إلى أن معلوماتهم تفيد بأن القادة الميدانيين الإسرائيليين رفضوا دخول قطاع غزة دون إيجاد حل عملي للقذائف المضادة للدروع التي يتم إسقاطها عبر مسيرات المقاومة، وطلبوا من قيادة الجيش الإسرائيلي إيجاد حلول عاجلة لهذا الأمر، حسب وصفه.

وبحسب مصدر "القسام"، فإن قيادة الجيش الإسرائيلي كلفت قسم تطوير الوسائل القتالية في الذراع البرية بعمل حلول عاجلة لكل دبابة وناقلة جند ستدخل قطاع غزة، وذلك خشية تعرض قيادات الجيش لمساءلات مستقبلية في هذا الشأن.

اليوم الـ ١٧ على التوالي تواصل القوات الصهيونية ارتكاب المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة حيث قصفت الأحياء السكنية والمستشفيات، مما أدى لسقوط أكثر من ٥٠٠ شهيد خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وذكر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إن "طائرات الاحتلال شنت عشرات الغارات، ليلة الأحد، على مختلف محافظات القطاع". وأضاف المكتب الحكومي أن "بعض هذه الغارات استهدفت بالقصف المباشر أكثر من ١٨ منزلاً وبنية سكنية مأهولة بالمدنيين، ما أسفر عن عشرات الشهداء ومئات الإصابات، أبرزها كان استهداف منزل شمالي القطاع، نتج عنه ارتفاع ١٧ شهيداً".

وأعلنت وزارة الداخلية في القطاع استشهاد ٦ أطفال وسيدة، في قصف استهدف منزلاً في خان يونس جنوبي قطاع غزة. وتحدثت عن وقوع إصابات إثر تدمير طائرات الاحتلال مسجد "النور المحمدي" في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة. وقالت وسائل إعلام في غزة، إن أكثر من ٥٠٠ شهيد ارتقوا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وأشارت إلى أن استهداف الاحتلال لمنزل بدير البلح وسط القطاع صباح الإثنين، أدى إلى ارتفاع ١٠ شهداء على الأقل من عائلة أبو دان. كذلك أكد مصدر محلي ارتفاع خمسة شهداء في قصف منزل شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة، لافتاً إلى قصف آخر طال منطقة الحي الياباني غربي خان يونس.

وأكد وجود شهداء وجرحى في استهداف "جيش" الاحتلال مسجد الإيمان في حي الصبرة شرق مدينة غزة.

### مجازر إسرائيلية مستمرة يرتكبها الاحتلال

كذلك شن "جيش" الاحتلال سلسلة غارات على مناطق بيت لاهيا والشيخ رضوان وحي التفاح وجباليا وعزبة عبد ربه.

وأشارت وسائل إعلام من جنوب فلسطين المحتلة إلى أن طائرات الاحتلال شنت ٧ غارات على الأقل، خلال ٢٠ دقيقة على منطقة بيت حانون شمالي قطاع غزة.

كما استهدفت قوات الاحتلال منزلاً في محيط مستشفى كمال عدوان، بمشروع بيت لاهيا شمالي القطاع. وأكد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة عدم دخول الوقود إلى

## "طوفان الأقصى" يتصاعد في الضفة الغربية.. كتائب طولكرم تستهدف الاحتلال بالرصاصة

أحداث الضفة الغربية إلى ذلك أعلنت سرايا القدس - كتيبة طولكرم، الإثنيين، استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي على محور الشارقة، فجراً، بصليات كثيفة من الرصاص ضمن معركة "طوفان الأقصى". واقتحمت قوات الاحتلال بلدة عنتبا شرقي مدينة طولكرم، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع أهالي البلدة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الإثنيين، استهداف فلسطينيين، وإصابة ٥ آخرين بجروح خطيرة برصاص الاحتلال خلال عدوانه على مخيم الجلزون شمالي رام الله.

وكانت وزارة الصحة في رام الله أعلنت في وقت سابق ارتفاع ٥ شهداء نيران الاحتلال في الضفة الغربية، فجر الأحد، ليصل عدد الشهداء في مدن ومخيمات الضفة الغربية إلى أكثر من ٩٠ شهيداً منذ الـ ٧ من تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

كما أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، باستشهاد فلسطينيين في مدينة جنين، وإصابة ستة آخرين، وذلك في قصف إسرائيلي استهدف مسجد الأنصار بمخيم جنين.

### أحداث الضفة الغربية

وشتت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة، فجر الإثنين، شملت أكثر من ٧٠ شخصاً. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مخيم الجلزون، حيث اعتقلت أكثر من ٢٠ فلسطينياً

وشتت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة، فجر الإثنين، شملت أكثر من ٧٠ شخصاً. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مخيم الجلزون، حيث اعتقلت أكثر من ٢٠ فلسطينياً

وشتت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة، فجر الإثنين، شملت أكثر من ٧٠ شخصاً. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مخيم الجلزون، حيث اعتقلت أكثر من ٢٠ فلسطينياً

## مصدر في القسام: قذائفنا المضادة للدروع تثني العدو الإسرائيلي عن العملية البرية

## كاريكاتير



إبادة أطفال غزة !!

الخاص بـ «الأزياء والملابس الإبداعية»

## عرض أقمشة إيرانية مضادة للرياح في معرض دولي بطهران

**الوفاق/** شارك مركز الابتكار التابع لكلية هندسة النسيج بجامعة أميركبير للتكنولوجيا في الحدث والمعرض الدولي الأول لـ "الأزياء والملابس الإبداعية" بتوريد الأقمشة الإيرانية المضادة للرياح. بهذا الخصوص قالت المشرفة على مركز الابتكار: إن مركز الابتكار بالكعبة عرض بعض إنجازات فرق التكنولوجيا والشركات المعرفية وكذلك الباحثين بالكعبة في الموقع الدائم للمعارض الدولية في طهران. وأضافت مريم يوسف زاده: في جناح مركز الابتكار بكلية هندسة النسيج في جامعة أميركبير للتكنولوجيا، تم عرض إنجازات تكنولوجيا مثل الأقمشة المضادة للرياح والأوعية الاصطناعية المصنوعة من ألياف النانو وأقطاب الألياف النانوية ذات الكثافات الفائقة، والأرجل الاصطناعية في الأطراف الاصطناعية للأطراف السفلية، ونعال الأحذية الذكية، والمعطرة والأقنعة، وأقمشة مختلفة.

وقالت: إن برنامج التصميم للأقمشة المنسوجة والجهاز وبرنامج التحكم عبر الإنترنت للإدارة الذكية ومراقبة النسيج في مصانع النسيج وإنتاج الملابس كانت من بين إنجازات الأخرى المقدمة في هذا المعرض، وقد تمكنت هذه الشركة من بيع بعض منها من أجهزتها في الصناعة. وأضافت يوسف زاده: بعد تقديم نموذج أولي يمكن تسويقه تجارياً، ستستقر فرق التكنولوجيا في مركز الابتكار بكلية وسيتم دعمها من قبل أعضاء هيئة التدريس والمجمع التكنولوجي بالجامعة لتطوير منتجاتهم، وفي حال نجاحه، في أولوية قبول العضوية في مركز النمو والتأسيس بالمنطقة التكنولوجية بالجامعة. إن المنتجات المعروضة في هذا الجناح هي نتيجة لجهود فرق التكنولوجيا في مركز الابتكار وإنجازات الأساتذة وطلاب الدراسات العليا في كلية هندسة النسيج بجامعة أميركبير للتكنولوجيا. يذكر أن مركز الابتكار بكلية هندسة النسيج جاهز لاستقبال ومراجعة التصميمات المبتكرة لفرق التكنولوجيا المهتمة بتطوير المنتجات وتسويقها.

## تطوير تقنية التجميد في الفراغ بجهود مجاميع معرفية

**الوفاق/** نجح متخصصون في شركة قائمة على المعرفة في توفير إمكانية حفظ وتناول المنتجات الزراعية الطازجة من خلال استيعاب وتطوير تكنولوجيا التجميد في الفراغ. وإن إحدى طرق الحفاظ على الحمضيات هي تجفيفها. وقد تمكنت مجموعة من المعرفة القائمة على أساليب التجميد والفراغ من زيادة جودة هذا العمل. في هذه الطريقة، يتم تجميد المواد أولاً، ثم تتم عملية التسامي من خلال تقنية التفرغ، التي تحافظ على مظهر المنتج وبنية الدقيقة وخصائصه. ووفقاً لنائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، سيتم تقديم هذه التكنولوجيا في مجمع إيران التكنولوجي في أوزبكستان.

## إقامة جناح خاص للشركات المعرفية الإيرانية في أوزبكستان



أعلن صندوق الابتكار والازدهار في إيران أنه سيتم افتتاح جناح خاص للشركات القائمة على المعرفة في معرض UzStroyExpo 2023. حيث سينطلق معرض أوزبكستان الدولي لصناعة البناء

(UzStroyExpo 2023) في طشقند اعتباراً من 3 نوفمبر، وسيتم إنشاء جناح خاص للشركات القائمة على المعرفة في هذا المعرض المزدهر. كما يحتضن جناح الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة 15 شركة معرفية تعرض أمام الزوار قدراتها وإنجازاتها في مجال صناعة البناء والتشييد وأنظمة التدفئة وتكييف الهواء. بالإضافة إلى ذلك، من ضمن فعاليات الأخرى لصندوق الابتكار والازدهار، المساعدة في تطوير سوق التصدير للشركات القائمة على المعرفة، ودعم تواجد الشركات القائمة على المعرفة في المعارض الخارجية وأيضاً المشاركة في المعارض الدولية المرموقة والحضور المستقل وإنشاء الغرف الخاصة بالمنتجات الإيرانية.

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»

تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»

المدير المسؤول: سجاد اسلاميان • رئيس التحرير: مختار حداد  
العنوان: إيران - طهران - شارع ولي عصر ٣٣ - قبل تقاطع مطهري  
فرع حسيني راد - رقم ٢٢  
الهاتف: ٠٥ و ٠٢ و ١٨٠٨٧٥ / ٩٨٢١ +  
الفاكس: ٠٥٧٨٣ / ٩٨٢١ + ٨٨٩٤٥٧٨٣  
الإشتراكات: ٠٠ / ٩٨٢١ / ٨٨٧٤٨٨٠ +  
تلفاكس الإعلانات: ٠٩ / ٩٨٢١ / ٨٨٧٤٥٣٠ +  
عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir  
البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir

الإمام زين العابدين (ع):

من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا

الإمام الخميني (ع):

أيها الشباب، يا أبناء الشعب الإيراني، حافظوا على وحدتكم، توكلوا على الله تبارك وتعالى واستندوا إلى القرآن

## في أكبر تجمع عالمي للرسوم المتحركة؛ مشاركة ١٠ شركات إيرانية معرفية وإبداعية في معرض «Mipcom» الفرنسي

**الوفاق/** نجحت ١٠ شركات إيرانية قائمة على المعرفة والإبداع والابتكار في حضور معرض "Mipcom" الفرنسي - وهو أكبر حدث للرسوم المتحركة والأفلام والمحتوى الإعلامي في العالم - وقد اجتذبت انتباه الزوار والمستثمرين في هذا المجال. يقام معرض "MIPCOM" الذي يستضيف كل عام المنتجين والموزعين وشبكات التلفزيون وشبكات البث والمستثمرين والناشرين الإعلاميين من جميع أنحاء العالم، في الفترة من ١٦ إلى ١٩ أكتوبر في مدينة كان بفرنسا. وتعتبر "مؤسسة سوره" و "استوديو قاف" و "تكم فيلم" من الشركات التي تمكنت من توقيع عقود جيدة مع شركات أجنبية خلال فترة إقامة المعرض. وكانت عمليات التواصل والمفاوضات التجارية واستقبال المشاريع الكبيرة، من الإنجازات الأخرى لحضور هذه الشركات في هذا الحدث العالمي.

من توقيع عقود التوزيع أو عقود الإنتاج المشترك وحتى عقود البيع. وفي نفس سوق ميبيكوم، تمكنت مؤسسة سوره من التعاقد على جزء من منتجاتها، وكانت شركة تكم فيلم شركة أخرى وقعت على حق بث اثنين من منتجاتها. وقد حظيت إنتاجات شركة استوديو قاف، وخاصة الرسوم المتحركة "ميتون" المخصصة للفانز، باهتمام كبير وتم توقيع العقود.

وفي هذا الحدث أيضاً، تم تحديد منصة بناء الفريق وتمكنت شركات التصنيع الإيرانية من التسجيل في المنصة والتواصل مع بقية الشركات المصنعة في العالم. وكانت إحدى النتائج الأخرى التي حققها في هذا الحدث هي زيادة الثقة بالنفس لدى الإيرانيين، حين تم في هذا الحدث، استقبال الأعمال الإيرانية بشكل جيد للغاية.

واعتبر أنه من المهم التواجد في مثل هذه الأسواق العالمية، وقال: الحقيقة هي أن لدينا العديد من القدرات والإمكانيات الخام في مجال السينما والرسوم المتحركة، ولكننا لسنا معروفين بقدر ما نمتلكه من أعمال ونجاحات والشاهد على هذا الادعاء هو الخلفية التاريخية والصناعية لإيران في مجال الرسوم المتحركة والسينما.

واجتماعات عرض المنتجات لجذب المستثمرين وما إلى ذلك. وفي نفس الوقت الذي أقيم فيه هذا الحدث شخصياً، تم أيضاً عقد نسخته عبر الإنترنت (المكتبة عبر الإنترنت) وتم تحميل العديد من الشركات التي لديها محتوى قابل للتسويق في هذا الإصدار عبر الإنترنت حتى يتمكن المشترون والمستثمرون الذين تمكنوا أيضاً من الوصول إلى هذه النسخة عبر الإنترنت بهذه الطريقة، من التعرف على عملهم.

أما الحدث الثاني من هذا المهرجان فكان الحدث الرئيسي له، ميبيكوم، والذي تضمن فعاليات مختلفة بما في ذلك الاتجاهات الإعلامية، والمحتوى الإعلامي الذي يحتاجه المشترون والجمهور، وورش العمل والمعارض وغيرها؛ وقد تم تخصيص جزء من هذا السوق لجناح الدول، بالطبع، لم يكن لكل الدول جناح هنا، فقط الدول التي لها رأي في صناعة السينما والإعلام، مثل الصين، كوريا الجنوبية، إيران وتركيا وغيرها التي كانت حاضرة في هذا القسم.

وتطرق ترخاني إلى إنجازات المشاركة في هذا الحدث الدولي، معتبراً طبيعة هذا المهرجان الذي يضم شركات إيرانية معرفية ومبدعة ومبتكرة من حيث جذب المستثمرين للإنتاج، قائلاً: تمكنت الشركات الإيرانية

قام سعيد ترخاني، مدير وكالة تطوير صادرات المحتوى التابعة لمعاونية رئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، بتقييم إنجازات هذا الحدث لإيران والسوق وحدث "ميبيكوم" وأنشطة المعرفة الإيرانية وبقايا الشركات القائمة والإبداعية والمبتكرة على النحو التالي:

MIP MIPCOM، MIPTV، مثل MIP JUNIOR، MIP CANCUN، MIP CHINA و MIP AFRICA من بينها MIPCOM هو السوق الأكثر أهمية. Meep هي شركة كبيرة تمتلك أكثر من ٤٠ مرة Meepcom في تاريخها، وهي بالتأكيد أكبر وأهم سوق إعلامي في العالم من حيث الحجم. ولحسن الحظ، شاركت هذا العام العديد من الشركات في هذا الحدث على شكل جناح، وبعضها الآخر رقمياً. في مهرجان MIP، أقيم حدثان متتاليان في مدينة كان بفرنسا في الفترة من ١٢ إلى ١٩ أكتوبر.

كان الحدث الأول عبارة عن حدث لمدة ثلاثة أيام يسمى MIPJUNIOR، والذي كان مخصصاً لمحتوى الأطفال والشباب وتضمن أقساماً مختلفة مثل التواصل وعقد الاجتماعات المتخصصة واجتماعات الإنتاج المشترك

**تمكنت الشركات المعرفية الإيرانية من توقيع عقود التوزيع أو عقود الإنتاج المشترك وحتى عقود البيع في نفس سوق معرض «ميبيكوم» حيث أقدم الرسوم المتحركة في العالم تعود إلى إيران**

## توثيق المعطيات بشكل آني في آبار النفط من قبل خبراء إيرانيون

عبر تركيب أجهزة المراقبة والمعدات الذكية، أقدم الباحثون في إيران على تسجيل معلومات البئر في الوقت الحقيقي دون وجود بشري مستمر. حول هذا الموضوع صرح علي رضا نصر الله نجاد خريج هندسة البترول من جامعة أميركبير للتكنولوجيا، والمدير التنفيذي لشركة المعرفة والمسؤول التنفيذي عن خطة التحسين والذكاء لأبار النفط لإنتاج أمثل وذكي (بدون وجود بشري مستمر): إن آبار النفط تشبه الإنسان الحي مع حدوث تغيرات سلوكية بسبب التغيرات في ضغط البئر، والإنتاج المتزامن لمراحل مختلفة، وتصريف المكنم، وما إلى ذلك.



وأضاف: في نهج التحسين والذكاء لأبار النفط من خلال تركيب معدات مراقبة على البئر، نقوم بتسجيل معلوماتها في الوقت الحقيقي ونقلها إلى الكمبيوتر، وأخيراً، بعد تحليل الظروف الحالية للبئر، التعليمات اللازمة حول كيفية إنتاج النفط (وحقن الغاز) يتم إعطاؤه من البئر. وبين أنه تم إعطاء الأوامر اللازمة لصمامات التحكم المثبتة على البئر، وقال نصر الله نجاد: إن الخبرة الهندسية الفنية لهذا الفريق في حقول النفط في البلاد، إلى جانب إتقان التقنيات العالمية، تم استخدامها أكثر من أي شيء آخر ل جعل بئر النفط المنتج الذكي. وفي إشارة إلى التقنيات المستخدمة، قال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: يعتمد البرنامج المثبت على البئر على الذكاء الاصطناعي ويمكنه تحسين خوارزميته في الوقت الفعلي عن طريق تغيير سلوك البئر.

وأضاف: التكلفة المنخفضة جداً، إلى جانب ذكاء آبار النفط، تؤدي إلى تغيير في عملية إنتاج النفط في آبار البلاد. يمكن لهذه الطريقة توفير الإنتاج المستمر والأمثل للآبار الحالية من خلال قضاء وقت أقل لإغلاق البئر وتكاليف منخفضة مقارنة بطرق إصلاح وإكمال الآبار الأخرى. مبيّن أن طريقة جعل آبار النفط ذكية يتم تنفيذها لأول مرة في إيران وليس لها مثال محلي، مذكراً أن طريقة جعل الآبار ذكية هي طريقة معروفة في العالم، سبب الفرق بين وهذه الطريقة والأمثلة الأجنبية هي نوع خزانات النفط الإيرانية وطريقة الإنتاج من هذه الخزانات. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام البرمجيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي عملياً لأول مرة في العالم. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: إن مميزات هذه الطريقة مقارنة بالعينات الأجنبية هي التكلفة المنخفضة للغاية مقارنة بالعينات الأجنبية، بالإضافة إلى توافقها مع آبار النفط الإيرانية. وبحسب قوله فإن تنفيذ هذه الخطة سيكلف ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ ألف دولار لكل بئر؛ ومن المتوقع أن يحتاج ٧٠٠ بئر في البلاد إلى تركيب وتنفيذ هذه التكنولوجيا.



## إنتاج جهاز محاكاة إيراني للقيادة للحد من حوادث الطرق

على القيادة في أنظمة الواقع الافتراضي، يتعرض المستخدم لبيئة قيادة محاكاة، بحيث يشعر بالتواجد في البيئة الحقيقية، ويتحقق هذا الشعور بالوجود من خلال تفاعل المستخدم مع البيئة والانغماس فيها وخلق شعور متبادل بين المستخدم والبيئة، بحيث يؤثر كل من المستخدم على البيئة ويمكن أن تؤثر البيئة على المستخدم. وفي هذه الحالة، وعلى الرغم من تواجده في بيئة افتراضية، إلا أن ردود أفعاله تجاه البيئة ستكون طبيعية تماماً ومتوافقة مع الواقع.

تشتمل محاكيات القيادة مع منصة السائق على لوحة القيادة ومقاعد السائق والدواسات وحساسات موضع الدواسة، ونموذج رسومي للطرق والمنطقة المرورية للسائقين إلى جانب المشاة وتواجد السيارات الأخرى، نموذج ديناميكي لسيارة حقيقية، بما في ذلك سلوكيات السيارة، وفي البيئة، ويعد التوجيه قوة لتعليق عزم الدوران على يد المستخدم وسيناريوهات التدريب والمهارة وإدراك المخاطر.

توفر التدريب الكافي ودورات بناء المهارات كانت السبب في ارتفاع عدد حوادث المرور في البلاد، والتي تؤدي بحياة عدد كبير من أبناء الوطن سنوياً، وتسبب أضراراً اجتماعية فادحة للبلاد. ولفت إلى أنه تقوم باستخدام أجهزة المحاكاة من أجل الحد من هذه الحوادث، وقال: تشتمل أجهزة محاكاة القيادة على جزئين، البرمجيات والأجهزة، التي تعمل معا في وثام وتخلق بيئة افتراضية، وفي النهاية يتم نقل شعور القيادة إلى السائق.

استمراراً للمسيرة التطور العلمي والتقني في البلاد، أعلن مساعد رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة أن جميع أنواع أجهزة محاكاة القيادة بالسيارات الخفيفة والثقيلة والخاصة والدراجات النارية، يتم إنتاجها في شركة إيرانية قائمة على المعرفة لغرض التدريب وقياس مهارات القيادة. أعلن علي نحوي عضوية ميكانيك بجامعة إيرانية والمسؤول عن مشروع محاكاة القيادة، عن مشروع محاكاة المركبات الثقيلة، وقال: عدم

وأكمل بالقول: بشكل عام،